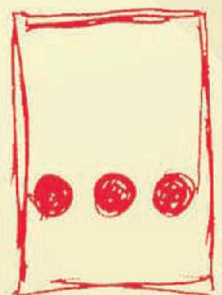
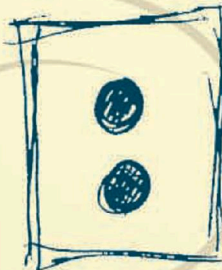


فن الإلقاء وعلاجات الترقيم

محمد دحروج



فن الإملاء وعلامات الترقيم

دحروج. محمد

فن الأملاء وعلامات الترقيم/ محمد دحروج. - ط 1 . الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج
الإعلامي 2012

144ص: 24 سم (مكتبة أطلس للغة العربية).
تدمك: 9789773991907

1- اللغة العربية - قواعد الإملاء والهجاء

أ- العنوان

411.52

فن الإملاء وعلامات الترقيم

محمد دحروج

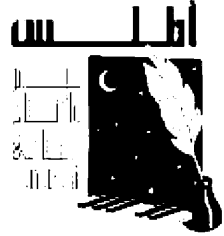
شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ یدیل < mktba.net

أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي



الكتاب : فن الإملاء وعلامات الترقيم

المؤلف: محمد دحروج

الغلاف: أحمد فكري

الناشر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م

25 ش وادي النيل - المهندسين - القاهرة

E-mail:atlas@innovations-co.com

تليفون: 33027965 - 33042471 - 33465850

فاكس: 33028328

* * *

رئيس مجلس الإدارة

عادل المصري

عضو مجلس الإدارة المنتدب

حسام حسين

رقم الإيداع

2012/1614

الترقيم الدولي

9789773991907

الطبعة الأولى

مطابع الخطيب

قائمة المحتويات

5	اهداء
6	تصدير
7	كلمة قبيل المشروع
13	تَوطئة
19	مدخل
20	تمهيد
50	القسم الاول : المبحث الاول
54	المبحث الثاني
59	المبحث الثالث
61	المبحث الرابع
62	المبحث الخامس
64	المبحث السابع
65	المبحث الثامن
69	المبحث التاسع
71	المبحث العاشر
73	المبحث الحادي عشر
75	المبحث الثاني عشر
87	المبحث الثالث عشر : الهمزة المتوسطة على الياء
82	المبحث الثالث عشر : الهمزة المتوسطة على الالف
85	المبحث الرابع عشر
87	المبحث الخامس عشر
96	المبحث السادس عشر
99	المبحث السابع عشر
102	المبحث الثامن عشر
104	المبحث التاسع عشر

106	المبحث العشرون
107	المبحث الحادي والعشرون
109	فائدة
117	القسم الثاني : علامات الترقيم

* — إهداء:

لَا تَقُلْ بَاعَدَتْ بَيْنَنَا السُّنُونُ؛ قُلْ بَاعَدَتْ بَيْنَنَا الْخُطُوبُ!!

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مُشْتَاقٌّ إِلَى رُؤْيَيْكَ؛ وَلَكِنَّ الزَّمَانَ لَا يَجُودُ لَنَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الصَّفَاءِ
وَسُكُونِ النَّفْسِ!!

أَعْلَمُ أَنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ أَمْرِي وَحَالِي؛ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُ قُدُومِي إِلَيْكَ أَنْتِظَارَ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ
الَّذِي أَتَاهُمْتَ أَخْبَارُهُ وَطَالَتْ غَيْبَتُهُ!!

يَا سَيِّدِي! مَا تَقُولُ فِي فَتَى وَقَفَ بَعِيداً فِي أَرْضٍ مُظْلِمَةٍ يُحَارِبُ الدُّنْيَا وَتُحَارِبُهُ؟!
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنِي أَحْيَا مُنْذُ سَنَوَاتٍ وَأَنَا حَائِزُ الْفِكْرِ!!؛ مُفَرِّقُ الْهَمِّ!!؛ مُضْطَرِبُ
النَّفْسِ!!؛ أُرِيدُ وَالِدُنِّيَا تُعَانِدُ!!؛ وَأَبْتَغِي وَالْكُونُ يُحَارِبُ!!؛ وَأَرْجُو وَلَكِنَّ الزَّمَانَ يَتَأَبَّى
وَيَغَاضِبُ!!

وَالْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ!!... فَعَسَى أَنْ يَكُونَ اللَّقَاءُ عَمَّا قَرِيبَ.

إِلَى الشَّيْخِ الْمُحَقِّقِ... وَإِلَى الْكَاتِبِ الْأَدِيبِ

إِلَى الرَّاهِبِ الْجَالِسِ فِي عُزْلَتِهِ هُنَاكَ فِي بَادِيَةِ الرِّيَاضِ

إِلَى ... !!:....

أَيُّ عَبْدٍ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيِّ الْأَثَرِيِّ

أُهْدِي هَذَا الْكِتَابَ

مُحَمَّدَ مَحْمُودَ



*.. تصدير

قَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ مَمَّنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً
وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وَمُمْكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ [الْقَصَص: 5 - 6] .



*.. كَلِمَةٌ قُبِيلَ الشَّرُوعِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الدَّائِمِ؛ الَّذِي لَيْسَ لِقَدَمِهِ ابْتِدَاءٌ، وَلَا لِدَيْمُومَتِهِ انْتِهَاءٌ؛ الَّذِي حَجَّتِ
الْأَلْبَابَ بِدَائِعِ حِكْمِهِ، وَخَصِمَتِ الْعُقُولَ لَطَائِفُ حُجَجِهِ، وَقَطَعَتْ عُذَرَ الْمَلْحِدِينَ
عَجَائِبُ صُنْعِهِ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِهِ، وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ.
لَا تَحْوِيهِ الْأَمَاكِنُ، وَلَا تَحُدُّهُ لِكَبْرِيائِهِ الْفِكْرُ، مُحَرَّمٌ عَلَى نَوَازِعِ ثَاقِبَاتِ الْفِطَنِ تَحْدِيدُهُ،
وَعَلَى عَوَاقِمِ الْفِطْرِ تَكْيِيفُهُ، وَعَلَى غَوَائِصِ سَابِحَاتِ النَّظَرِ تَصْوِيرُهُ.
مُمْتَنِعٌ عَلَى الْأَوْهَامِ أَنْ تَكْتَنِهَهُ، وَعَلَى الْأَفْهَامِ أَنْ تَسْتَغْرِقَهُ.
قَدْ يَنْسَتْ مِنْ اسْتِنْبَاطِ الْإِحَاطَةِ بِهِ طَوَامِخُ الْعُقُولِ، وَتَرَاجَعَتْ بِالْصُّغْرِ عَنِ السُّمُوِّ إِلَى
قُدْرَتِهِ لَطَائِفُ الْخُصُومِ.

وَاحِدٌ لَا مِنْ عَدَدٍ، وَدَائِمٌ لَا بِأَمَدٍ، وَقَائِمٌ لَا بِعَمَدٍ.
صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ، وَعَالَمٌ لَا يَجْهَلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَحَيٌّ لَا يَمُوتُ.
ذُو بَهْجَةٍ لَا تُفْقَدُ، وَنُورٍ لَا يَخْمَدُ، وَمَوَاهِبَ لَا تَنْكَدُ، وَعَطَايَا لَا تَنْفَدُ، وَعَزٌّ لَا يَذُلُّ، وَأَيْدٍ
لَا تَكُلُّ، وَدَوُوبٌ لَا يَمُلُّ، وَحَفِظٌ لَا يَضِلُّ، وَصُنْعٌ لَا يَكُلُّ.
الْجَبَّارُ الَّذِي خَشَعَتْ لَجَبْرُوتِهِ الْجَبَابِرَةُ، وَالْعَزِيزُ الَّذِي ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الْمُلُوكُ الْأَعِزَّةُ،
وَالْعَظِيمُ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الصُّعَابُ فِي مَحَلِّ تَخُومِ قَرَارِهَا، وَأَذَعَنْتْ لَهُ رَوَاصِنُ
الْأَسْبَابِ فِي مَنْتَهَى شَوَاهِقِ أَقْطَارِهَا.

مُسْتَشْهِدٌ بِكُلِّ الْأَجْنَاسِ عَلَى رَبُوبِيَّتِهِ، وَبِعَجْزِهَا عَلَى قُدْرَتِهِ، وَبِحُدُوثِهَا عَلَى فِطْرَتِهِ.
لَيْسَ لَهُ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَلَا مَثَلٌ مَضْرُوبٌ، وَلَا شَيْءٌ عَنْهُ - تَعَالَى جَدُّهُ - مُحْجُوبٌ.

فَالسُّنُّ أَدْلَتُهُ الْوَاضِحَةُ هَاتِفَةٌ فِي أَسْمَاعِ عِبَادِهِ الْوَاعِيَةِ؛ شَاهِدَةٌ أَنَّهُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ الَّذِي لَا عِدْلَ لَهُ مُعَادِلٌ، وَلَا مِثْلَ لَهُ مِثَالٌ، وَلَا شَرِيكَ لَهُ مُظَاهِرٌ، وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَاوَالِدٌ.

الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ بِعِلْمِهِ؛ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ صِفَوْتَهُ؛ فَجَعَلَهُمْ أُمْنَاءَ عَلَى وَحْيِهِ، وَخَزَنَةً عَلَى أَمْرِهِ، وَسَفَرَاءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ؛ وَجَعَلَهُمْ دُعَاءً إِلَى مَا اتَّضَحَتْ لَدَيْهِمْ صَحَّتُهُ، وَثَبَّتَتْ فِي الْقُلُوبِ حُجَّتُهُ؛ وَأَمَدَّهُمْ بِعَوْنِهِ، وَأَبَانَهُمْ مِنْ سَائِرِ خَلْقِهِ؛ بِمَا دَلَّ بِهِ عَلَى صِدْقِهِمْ مِنَ الْأَدْلَةِ، وَأَيَّدِيهِمْ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ، وَالْآيِ الْمَعْجِزَةِ.

وَاسْتَوْدَعَهُمْ فِي أَفْضَلِ مُسْتَوْدَعٍ؛ وَأَقْرَهَهُمْ فِي خَيْرِ مُسْتَقَرٍّ؛ تَنَاسَخَهُمْ مَكَارِمُ الْأَصْلَابِ إِلَى مُطَهَّرَاتِ الْأَرْحَامِ؛ حَتَّى انْتَهَتْ نُبُوءَةُ اللَّهِ وَأَقْفَضَتْ كَرَامَتُهُ إِلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ - وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ - ⁽¹⁾؛ فَبَعَثَهُ بِالْبَرْهَانِ الْوَاضِحِ، وَالْبَيَانِ اللَّائِحِ، وَالْكِتَابِ الْنَاطِقِ، وَالشَّهَابِ الْمُتَأَلِّقِ؛ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَطُمُوسٍ مِنَ السُّبُلِ، وَدُرُوسٍ مِنَ آثَارِ الْأَنْبِيَاءِ؛ وَالنَّاسُ فِي عَمَى لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا فَيَأْتُوهُ، وَلَا مُنْكَرًا فَيَجْتَنِبُوهُ؛ فَفَضَّلَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ بِالْعُلَى، وَمِنَ الْمَرَاتِبِ بِالْعُظْمَى؛ وَحَبَّاهُ مِنْ أَقْسَامِ كَرَامَتِهِ بِالْقِسْمِ الْأَكْرَمِ، وَخَصَّهُ مِنْ دَرَجَاتِ النُّبُوءَةِ بِالْحِظِّ الْأَجْزَلِ؛ وَمِنَ الْأَتْبَاعِ وَالْأَصْحَابِ بِالنَّصِيبِ الْأَوْفَرِ؛ فَاسْتَنْقَذَ بِهِ الْأَشْيَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَجَمَعَ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَدَمَعَ بِهِ سُلْطَانَ الْجِهَالَةِ، وَأَخْمَدَ بِهِ نِيرَانَ الضَّلَالَةِ؛ حَتَّى آضَ الْبَاطِلُ مَقْمُوعًا، وَالْجَهْلُ وَالْعَمَى مَرْدُوعًا؛ بِشِيرًا وَنَذِيرًا، وَسِرَاجًا مُنِيرًا؛ يُبَشِّرُ مَنْ أَطَاعَهُ بِالْجَنَّةِ

(1) - قُلْتُ: لَعَلَّ الصَّوَابَ: ((وإلى آلِهِ الطَّاهِرِينَ))؛ أَوْ لَعَلَّ الْمُصَنِّفَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))؛ ثُمَّ عَقَّبَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ كِتَابَةً: ((وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ)) .

وَحُسْنُ ثَوَابِهَا، وَيَخَوْفُ مَنْ عَصَاهُ بِالنَّارِ وَمَا حَذَّرَ مِنْ عِقَابِهَا: ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾⁽¹⁾

فَصَدَعَ بِمَا أُمِرَ، وَبَلَغَ مَا حُمِّلَ؛ حَتَّى أَدْعِنَ اللَّهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَأُقَرَّ لَهُ بِالوَحْدَانِيَّةِ؛ فَعَاشَ كَرِيمًا مَحْمُودًا، وَمَاتَ مُوجِعًا مَفْقُودًا؛ وَشُرِّفَ وَكُرِّمَ وَعَظُمَ. ((⁽²⁾).



هَكَذَا الدُّنْيَا !! أَعْلَمُ أَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ تُحْكِمُ قَبْضَتَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؛ وَإِنْ كَانَتْ تُبَالِغُ وَتَشْتَطُّ فِي مُحَارَبَتِي وَعِنَادِي؛ إِلَّا أَنَّنِي أَعْلَمُ يَقِينًا أَيْضًا؛ أَنَّ الظَّلَامَ بَعْدَهُ يَجِيءُ النُّورُ وَيَأْتِي الضِّيَاءُ؛ وَأَنَّ الْعُبُوسَ وَالتَّقْطِيبَ خَلْفَهُ تَبَسُّمٌ وَسُرُورٌ؛ وَأَنَّ الْهَزِيمَةَ وَالْانْكِسَارَ سَيَرَى عَقِبَهُ ظَفَرٌ وَانْتِصَارٌ؛ فَلْيَفْعَلِ الزَّمَنُ أَقَاعِيلَهُ، وَلْتَشْتَدِ الْبَلَايَا وَالْخُطُوبُ، وَلْتَهْجُمِ رِيَّاحُ الْمِحَنِ وَأَعَاصِيرُ الشَّرِّ وَالْهُمُومِ؛ فَإِنَّ الْإِرَادَةَ لَمْ تَخْمَدْ بَعْدُ، وَالْعَزِيمَةُ لَمْ تَنْكَسِرْ إِلَى الْآنَ، وَالصَّبْرُ إِلَى الْيَوْمِ لَمْ يَنْفَدِ؛ وَإِلَى السَّاعَةِ لَمْ تَزَلْ حَبَائِلُ الْأَمَالِ مُؤْصُولَةً لَمْ تَنْقَطِعْ؛ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ؛ فَالِلَّهِ الْمُسْتَعَانُ.

((وَلَا تَجْزَعْ وَإِنْ أَعْسَرَتْ يَوْمًا

فَقَدْ أُيْسِرَتْ فِي الدَّهْرِ الطَّوِيلِ.

(1) - (سُورَةُ يَسَ / الآية: 70).

(2) - مقدمة ((الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ)) لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَشَّارٍ الْأَنْبَارِيِّ (المتوفى سنة 328هـ)؛ تحقيق الدكتورحاتم صالح الضامن؛ منشورات مؤسسة الرسالة؛ بيروت؛ الطبعة الأولى: 1412هـ/1992م.

وَلَا تَيْأَسْ؛ فَإِنَّ الْيَأْسَ كُفْرٌ
لَعَلَّ اللَّهَ يُغْنِيَ عَنْ قَلِيلٍ.
وَلَا تَظُنُّنْ بِرَبِّكَ ظَنًّا سَوْءٌ
فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِالْجَمِيلِ.
رَأَيْتُ الْعُسْرَ يَتَّبَعُهُ يَسَارٌ
وَقِيلَ لِلَّهِ أَصْدَقُ كُلِّ قِيلٍ.

بلغنى يا سيدي - أَيْدِكَ الله - أَنَّكَ تجزع من غُصَّةِ الدَّهْرِ، ولا تلبس لباس الصبر
على العُسْرِ؛ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَدُرْ عَلَيْكَ الْأَدْوَارَ؟! ولم يُؤَدِّبْكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؟! ولم تمر
بعينك وأُذُنْكَ الْأَخْبَارَ وَالْآثَارَ؟! حَتَّى كَأَنَّكَ لَا تَرْجِعُ مِنَ الصَّبْرِ إِلَى أَفْضَلِ الْعُدَّةِ؟! ولا
تنظر في كتاب ((الفرج بعد الشِّدَّةِ))؟!.

أَمَّا تعلم أنك إن أعسرت شهراً؛ فقد أيسرت دهرًا؟! وإن مارست الشِّدَّةَ أَيَّامًا؛ فقد
لابست النُّعْمَةَ أَعْوَامًا؟!؛ فكما لم تَدُمْ مُدَّةَ السَّرَّاءِ؛ لم تَدُمْ مُدَّةَ الضَّرَّاءِ؛ وكما لم تلبث
نوبة المنحة؛ لا تلبث نوبة المحنة!!.

فلا تَيْأَسْ من روح الله؛ فاليأس كُفْرٌ؛ ومع العُسْرِ يُسْرٌ.

وكأني بالله قد كشف ضُرِّكَ وبلواك، وأغناك وأقناك، وأعطاك مُنَاكَ!؛ فلا تكن من
الظَّالِّينَ بِاللَّهِ ظَنًّا سَوْءٌ؛ فَإِنَّهُ تَعَالَى أَوْلَى بِالْجَمِيلِ؛ ولا تكن من القانطين؛ فَإِنَّهُ -
عَزَّ ذِكْرُهُ - يُفَرِّجُ عَمَّا قَلِيلٍ؛ وقوله - جَلَّ جَلَالُهُ - أَصْدَقُ قِيلٍ.

وانتظر يا سيدي الخروج من الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ؛ ومن الانزعاج إِلَى الدَّعَةِ؛ وابشر
بعيشةٍ راضيةٍ؛ ونعمةٍ كافيةٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى -

عَسَى جَابِرُ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَطْوِلُهُ

يُهَيِّئُ لِلْعَظْمِ الْكَسِيرِ فَيُجْبِرُ.

عَسَى اللَّهُ: لَا تَيَأْسُ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ

يَهُونُ لَدَيْهِ مَا يَجِلُّ وَيَكْبُرُ.

إِنْ كُنْتُ - أَبْقَاكَ اللَّهُ - بَيْنَ مُحَنَةٍ راصدة، وَنَكْبَةٍ قاصدة؛ تقاسى منهما قذى عينك،
وشجى حلقك، وأذى قلبك؛ بل تُعَانِي ما لو مَرَّ بالحديد لذاب، أو بالوليد لشاب؛
فعسى الله يَأْتِي بفرجٍ يجبرُ كسرَكَ، ويغنى فقرَكَ، ويصلحُ أمرَكَ؛ فلا تَيَأْسُ من الله؛
فَكُلُّ عَسِيرٍ إِذَا يَسَّرَهُ يَهُونُ؛ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ كُنْ فَيَكُونُ. ⁽¹⁾

فَاللَّهُمَّ هَوِّنْ تِلْكَ الشَّدَائِدَ؛ وَمَرِّرْ هَاتِيكَ الْبَوَائِقَ؛ وَأَخْفِضْ لَنَا جَنَاحَ الرَّحْمَةِ
والتَّيسِيرِ؛ وَآمُنْ عَلَيْنَا مِمَّا يَمْحُو الْعُصَّةَ؛ وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا مِمَّا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَبْرَةِ؛ إِنَّكَ
بِكُلِّ جَمِيلٍ كَفِيلٌ؛ وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ؛ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا لَا إِلَهَ سِوَاكَ.

((اللَّهُمَّ إِنَّكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَالْإِلَهُ الْمَعْبُودُ، وَالْكَرِيمُ الْمَنَّانُ، وَالْمُحْسِنُ
الْمُتَفَضِّلُ، وَنَاعِشُ كُلِّ عَاثِرٍ، وَرَائِشُ كُلِّ عَائِلٍ، بِكَ أَحْيَا، وَبِكَ أَمُوتُ، وَإِلَيْكَ أَصِيرُ،
وَإِيَّاكَ أُوْمَلُّ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تَحُبِّبَ إِلَيَّ الْخَيْرَ وَتَسْتَعْمِلَنِي بِهِ؛ وَتَكْرِهَ إِلَيَّ الشَّرَّ

(1) - ما بين الأقواس تجدهُ بـ ((رسائل الثعالبي))؛ ((باب: في توفُّعِ الفرج)) - بتصرفٍ واختصار -

وَتَصَرَّفَنِي عَنْهُ؛ بِلُطْفِكَ الْخَافِي؛ وَصُنْعِكَ الْكَافِي؛ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ)).⁽¹⁾

قَالَهُ بِلِسَانِهِ؛ وَقَيَّدَهُ بِبَنَانِهِ

أَبُو نِزَارٍ

مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ دَخْرُوجٌ

- عَقَا اللَّهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ -

مَدِينَةُ الرِّيَاضِ؛ بِشِمَالِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ

وَكَانَ الْفَرَاغُ فِي.. [10 / 8 / 2011 م] -



(1) - هذا النَّصُّ تَجْدُهُ بِـ ((البصائر والذخائر)) لأبي حَيَّان التَّوْحِيدِيِّ (ت نحو سنة 400هـ)؛
(ج2/5)؛ تَحْقِيقُ الدُّكْتُورَةِ وَدَادِ الْقَاضِي؛ طَبْعَةُ دَارِ صَادِرِ بَيْرُوتِ؛ الطَّبْعَةُ الْأُولَى: 408هـ/1988م.

* - تَوْطئةٌ: ⁽¹⁾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربَّ العالمين، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وَبَعْدُ:

تعتبر اللغة بصفة عامة الوعاء الذي يحتضن ويحمل العلم، وَيَنْتَقِلُ به من مكان إلى مكانٍ ومن زمنٍ لآخر؛ ولولا نعمة اللغة التي امتنَّ الله بها على عباده؛ لما توارثت الأمم حضارات غيرها؛ واستفادت من عِبَرِ الأحداث؛ وما تفتقت عنه عقول العقلاء في كل فَنٍّ وعلم.

وَحُصَّتِ اللغة العربية من بين لغات العالمين بخصائص انفردت بها عن غيرها؛ سَمَتْ بها عن لغات الدُّنيا؛ وأصبحت بينها كالقمر بين الكواكب؛ تتضاءل الأنوار من حولها؛ وكأنها القطبُ والكُلُّ في فلکها يدور.

فهي لغة القرآن الكريم؛ ولغة خاتم الأنبياء والمرسلين؛ تغيَّرت لغات واندurst أخرى؛ وهي ثابتة في نموٍّ وازدهار؛! تأثرت بالفصحاء في جمال تركيب الكلام وحسن البيان؛ وأثرت في البلغاء؛ فأمدتهم بأجمل

(1) - هذه التَوْطئة بقلم خالد بن حامد الحازمي؛ وهي مقدمة كتابه ((الآثار التَّبويَّة لدراسة اللغة العربيَّة))؛ وهو من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الكلمات وأفصح الألفاظ؛ حتى وسعت كتاب الله لفظاً وغاية؛ وما ضاقت عن آية به وَعِصَاهُ⁽¹⁾.

وإذا لم يكن للعرب تمدن مادي قديم؛ فإن مدنيّتهم قد ظهرت في عنايتهم بلغتهم؛ حتى كان يندر من يلحن بينهم؛ ثم أصبح اللحن مثلبة في لسان الفتى.

وبهذه اللغة صاغ العرب الحِكمَ والأمثال، ونظموا الأشعار، وتحدثوا بأعذب العبارات وأجمل الألفاظ؛ متأثرين بلغتهم العربيّة التي صنعت فيهم التَّمَدُّنَ الفكريّ والدُّوقى.

يقول مصطفى صادق الرافعى: ((ولكنّا إذا اعتبرنا لغتهم؛ رأينا حقيقة التمدن فيها متمثلة؛ وشروطه في مجموعها متحققة؛ فهي منهم بحر الحياة الذي انصبت فيه جميع العناصر؛ وانبعث بها هذا التيار العقليّ الذي يدفع بعضه بعضاً؛ وكأنها هي التي كانت تُهذَّبُ نفوسهم وَتَزِنُهَا وتعدلها وتخلصها برقة أوضاعها وسمو تراكيبها؛! حتى ينشأ ناشئهم في نفسه على ما يرى من أوضاع الكمال في لغته؛ لأنه يتلقنها اعتياداً من أبويه وقومه؛ ولهي أقوم على تثقيفهم من المؤدب بأدبه، والمعلم بعلمه وكتبه؛ لأنها حركات

(1) - الْعِصَاهُ: كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ، صَغُرَ أَوْ كَبُرَ؛ واحدها: عِصَاهَةٌ؛ وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمُرَادُ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ... (أبو نزار).

نَفْسِيَّةً عَلَى مَدَارِهَا انْجِذَابِ الطَّبْعِ فِيهِمْ. ((⁽¹⁾).

فَجَاءَ الْإِسْلَامُ؛ فَازْدَادُوا حِكْمَةً عَلَى حِكْمَتِهِمْ، وَقُدْرَةً لُغَوِيَّةً عَلَى قُدْرَتِهِمْ؛ فَهَذَّبَ فِكْرَهُمْ، وَصَقَلَ أَذْهَانَهُمْ؛ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَيْرَ النَّاسِ، وَخَيْرِ الْأَصْحَابِ، وَأَفْضَلَ مِنْ فَكَّرَ وَتَدَبَّرَ وَدَبَّرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ -

وَبَعْدَ انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ، وَتَوَسُّعِ الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَدُخُولِ النَّاسِ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، وَحُصُولِ الْاِخْتِلَاطِ بَيْنَ الْأَجْنَاسِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ ضَعُفَ تَقْوِيمُ اللِّسَانِ، وَكَثُرَ اللَّحْنُ بَيْنَ النَّاسِ؛ حَتَّى أَصْبَحَتْ دِرَاسَةُ عِلْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْغَالِبِ قَائِمَةً عَلَى الْاِسْتِيعَابِ الْمَوْقُوتِ لِحِينَ تَجَاوَزَ الْاِخْتِبَارَاتِ الدِّرَاسِيَّةَ.

بَيَدَ أَنَا نَجِدُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَمَازَ بِعَذُوبَةِ أَلْفَاظِهَا، وَجَمَالَ تَرَاكِيِبِهَا الْكَلَامِيَّةِ وَمَحْسَنَاتِهَا الْبَدِيعِيَّةِ؛ مِمَّا يَجْعَلُ دِرَاسَتَهَا رَغْبَةً فِي تَذَوُّقِ جَمَالِيَّاتِهَا وَالتَّحَلِّيِ بِتَطْبِيقَاتِهَا؛ إِضَافَةً إِلَى آثَارِهَا التَّرْبُويَّةِ الْعَمِيقَةِ فِي غَرَسِ الْفَضَائِلِ الْخُلُقِيَّةِ وَنَبْذِ الرِّذَائِلِ السُّلُوكِيَّةِ؛ مِنْ خِلَالِ أَدَبِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّذِي يَزْخُرُ بِفَيْضٍ مِنَ الْحُكْمِ وَالْأَمْثَالِ وَالْقِصَاصِ وَالنَّثْرِ الَّذِي يَشْحَذُ الِهْمَمَ نَحْوَ اِكْتِسَابِ الْفَضَائِلِ وَالتَّمَثُّلِ بِهَا؛ مِنْ صَدَقٍ وَأَمَانَةٍ وَكِرَمٍ وَعِفَّةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(1) - مصطفى صادق الرافعي؛ ((تاريخ آداب العرب))؛ (ج1/170) .

إضافة إلى أن اللغة العربية كانت ومازالت مأرُزاً⁽¹⁾ في حفظ العلم وتسهيله على طُلابه؛ من خلال نظم الكثير من متون العلم في قصائد بديعة جميلة. كما أن اللغة العربية وسيلة تُربويّة للنمو الفكريّ؛ من حيث توسعة المدارك والخيال والتأمل والتفكير.

فهذه الجوانب التربويّة تُمثّل أهميّة كبيرة في البناء العلميّ والتربويّ؛ وتحتاج إلى إيضاح وبيان لتسهم في تعزيز دراسة وتدريس اللغة العربية والاهتمام بتفعيل قواعدها وفروع علومها.



(1) - المَرُزُ: الحُبَّاس الَّذِي يَحْبِسُ الْمَاءَ - مُعَرَّبٌ ٤ (ج): مُرُوز. قُلْتُ: فَلَعَلَّ هَذَا مِنْ ذَلِكَ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَم. (أَبُو نِزَار).

* — مَنَهَجِي فِي صِنَاعَةِ بِنْيَةِ هَذَا الْكِتَابِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُلُّ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ إِنَّمَا هُوَ مَخْصُ فِكْرَةٍ؛ وَالْأَفْكَارُ لَا تَتَجَسَّدُ فِي صُورَةِ أَعْمَالٍ وَمَشْرُوعَاتٍ إِلَّا عَنْ طَرِيقِ خُطَّةٍ صَحِيحَةٍ وَمَنْهَجٍ قَوِيٍّ وَاضِحٍ؛ وَإِلَّا صَارَتِ الْفِكْرَةُ كَحَبَّاتٍ تَرَى! ذَرْتَهَا الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ.

وَكَمْ مِنَ الْأَحْلَامِ وَالْأَفْكَارِ وَالرُّؤَى قَدْ مَاتَتْ وَهِيَ فِي الْمَهْدِ؛ وَمَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ صَاحِبَهَا قَدْ فَرَطَ وَلَمْ يُحْكَمْ أَمْرُهُ؛ وَغَفَلَ عَنْ مَعْنَى الْعَبْقَرِيَّةِ؛ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مُجَرَّدَ كَلِمَةٍ تُقَالُ.

بِنْيَةُ هَذَا الْكِتَابِ تَشْتَمِلُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمُبَاحَثِ؛ سَبَقَتْهَا مُقَدِّمَةٌ؛ وَتَوَاطُنَةٌ؛ وَتَهْيِيدٌ — وَهُوَ الَّذِي سَيَأْتِي بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ —.

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ — وَالَّتِي هِيَ بِعَنْوَانِ: كَلِمَةُ قُبَيْلِ الشُّرُوعِ — فَتُحْكِي حَالَ صَاحِبِهَا؛ وَأَمَّا التَّوَاطُنَةُ؛ فَهِيَ بِقَلَمِ الْفَاضِلِ خَالِدِ بْنِ حَامِدِ الْحَازِمِيِّ؛ وَأَمَّا التَّهْيِيدُ؛ فَهُوَ بِإِرَاعَةِ الْأُسْتَاذِ عَبْدِ الْعَلِيمِ إِبْرَاهِيمَ (ت بَعِيدَ سَنَةِ 1395 هـ) — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى —⁽¹⁾؛ وَأَمَّا عَنِ بِنْيَةِ الْكِتَابِ نَفْسِهَا؛ فَسَتَرَاهَا عَقِيبَ التَّهْيِيدِ؛ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَبَاحَثٍ؛ وَإِذَا كَانَتِ الْوَلَايَاتُ وَالْأَقَالِيمُ تَخْضَعُ لِلْأَمْرَاءِ وَالْحُكَّامِ؛ فَكَذَلِكَ

(1) — انظر كتابه ((الإملاء والترقيم في الكتابة العربية))؛ ((الباب الأول: الإملاء في المجال التربوي)) — باختصارٍ من منشورات مكتبة غريب؛ بالقاهرة.

هذه المباحث تخضع لبابين أو لفسمين؛ القسم الأول بعنوان: ((فَنُ الْإِمْلَاءِ))؛
والقسم الثاني بعنوان: ((عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ)).

وَبَعْدُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعِصْمَةِ وَالتَّائِيدِ؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِزْيِ وَالْخِذْلَانِ؛ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُنْعِمُ الْقَادِرُ؛ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا تُكِنُّ الْأَنْفُسُ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ؛ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا لَا إِلَهَ
سِوَاكَ.

قَالَهِ بِلِسَانِهِ ؛ وَقَيَّدَهُ بِبَنَانِهِ

أَبُو نِزَارٍ

محمد محمود دحروج

- عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ وَكَرَّمَهُ -

مَدِينَةُ الرَّيَاضِ، بِشَمَالِ الدِّيَارِ الْمُصْرِيَّةِ



*— مَدْخَلُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((ليس الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ إِلَّا تَصْوِيرًا خَطِيئًا لِأَصْوَاتِ الْكَلِمَاتِ الْمُنطَوِقَةِ؛ يَتِيحُ لِلْقَارِئِ أَنْ يُعِيدَ نَطْقَهَا طَبَقًا لَصَوْرَتِهَا الَّتِي نُطِقَتْ بِهَا. وَمَلَّا كَانَتْ بَعْضُ الْحُرُوفِ فِي الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَخْضَعُ فِي رِسْمِهَا إِلَى عَوَامِلٍ أُخْرَى مُحَرَّرَةٍ مِنْ التَّزَامِ الصُّورَةِ النَّطْقِيَّةِ؛ فَقَدْ جَدَّتْ الْحَاجَةُ إِلَى وَضْعِ ضَوَابِطٍ عَامَةٍ؛ تُنَظِّمُ رِسْمَ الْحُرُوفِ فِي أَوْضَاعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ؛ وَهَذِهِ الضَّوَابِطُ هِيَ الَّتِي نُسَمِّيْهَا قَوَاعِدَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.)) .

عَبْدُ الْعَلِيمِ إِبْرَاهِيمَ

(ت بَعِيدَ سَنَةِ 1395هـ)

- رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -



* - قَهْيِد:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- منزلة الإملاء بين فُروع اللُّغة:

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة؛ لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي؛ ولا غنى عن هذا التعبير؛ فهو الطريقة الصناعية التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضُّره؛ ليتَّرجم بها عَمَّا في نفسه لمن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي.

وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة؛ من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها؛ فإن الإملاء وسيلة إليها؛ من حيث الصورة الخطية. ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح؛ إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يُشَوِّه الكتابة؛ وقد يعوق فهم الجملة؛ كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراءه؛ مع أنه قد يُغفر له خطأ لغويٌّ من لونٍ آخر.

أما بالإضافة إلى التلاميذ في المراحل التعليمية الأولى؛ فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصلوا إليه؛ ونستطيع - في سهولة - أن نحكم على مستوى الطفل؛ بعد أن ننظر إلى كُرَّاسته التي يكتب فيها قطع الإملاء.



- عوامل التهجى الصحيح:

يرتبط التهجى الصحيح بعوامل أساسية؛ بعضها عضويٌّ، كاليد والعين والأذن؛ وبعضها فكريٌّ:

(أ) - أما اليد:

فهى العضو الذى يُعتمد عليه فى كتابة الكلمة ورسم أحرفها صحيحة مرتبة؛ وَتَعَهْدُ اليد أمرٌ ضرورىٌ لتحقيق هذه الغاية؛ ولهذا ينبغى الإكثار من تدريب التلميذ تدريباً يدوياً على الكتابة؛ حتى تعتاد يده طائفة من الحركات العضلية الخاصة؛ يظهر أثرها فى تقدم التلميذ وسرعته فى الكتابة.

(ب) - وأما العين:

فهى ترى الكلمات وتلاحظ أحرفها مرتبة وفقاً لنطقها؛ وهى بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة فى الذهن؛ وعلى تذكرها حين يُراد كتابتها.

ولكى ننتفع بهذا العامل الأساسى فى تدريس الإملاء؛ يجب أن نربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء؛ وبخاصة مع صغار التلاميذ؛ وذلك بأن يكتبوا فى كُرَاسَات الإملاء بعض القطع التى قرأوها فى الكتاب، أو جملاً قصيرة يكتبها المدرس على السبورة، أو تعرض عليهم فى بطاقات؛ وهذا يحملهم على تأمل الكلمات بعناية؛ ويبعث انتباههم إليها؛ ويعوّد أعينهم الدقة فى ملاحظتها؛ واختزان صورها فى أذهانهم.

وتتحقق هذه الغاية فى فترات القراءة الجهرية؛ وبصورة أوفى فى فترات القراءة الصامتة.

وينبغى أن يتم الربط بين القراءة والكتابة فى حصة واحدة، أو فى فترتين متقاربتين؛ أى قبل أن تمحى من أذهان الأطفال الصور التى اختزنوها.

كما ينبغي أن نعرض الكلمات الصعبة والكلمات الجديدة على السبورة فترة من الزمن، ثم نمحوها قبل إملاء القطعة؛ لنهيئ للعين فرصة كافية لرؤية الكلمات؛ والاحتفاظ بصورها في الذهن.

(جـ) - وأما الأذن:

فهي تسمع الكلمات وتميز مقاطع الأصوات وترتيبها؛ وهذا يساعد على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية؛ ولهذا يجب الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها؛ وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج. والوسيلة العملية إلى ذلك هي الإكثار من التهجى الشفوي لبعض الكلمات قبل كتابتها.

- العوامل الفكرية:

أما العوامل الفكرية التي يرتبط بها التهجى الصحيح؛ فتقوم على ما حصَّله التلاميذ من المفردات اللغوية في مجالات القراءة والتعبير؛ ومدى قدرتهم على فهم هذه المفردات والتمييز بين معانيها؛ ومدى ملأمتها لسياق الكلام. ويظهر أثر هذا الوعي اللغوي في اتقاء الأخطاء اللغوية التي يقع فيها كثير من التلاميذ في كتابة أمثال هذه الكلمات: ((أذهان، مراعاة، لا يتسنى له، المدرسة الثانوية، يختلط، يصطدم، فهمت كل ما قلته)) .

إذ يكتبون هذه الكلمات بترتيبها السابق: ((أذهان، مراعات، لا يتثنى له، المدرسة السنوية، يخطط، يصطدم - أو يصتدم، أو يصطضم - فهمت كلما قلته)) ... وهكذا.

فلاشك أن هذا الخطأ مَرَدُّهُ إلى ضعف المحصول اللغوي؛ والعجز عن إدراك ما يتطلبه سياق الكلام من كلمات ملائمة وتجنب ما يشبهها أو يقاربها صوتاً.



مادة الإملاء:

إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء؛ كان في ذلك نفعٌ كبيرٌ للتلميذ؛ ولهذا يجب مراعاة ما يأتي:

- 1- أن تكون القطعة مشوقة بما تحويه من معلومات طريفة؛ تزيد في أفكار التلاميذ؛ وتمدهم بفنون من الخبرة وألوان من الثقافة.
ومن أحسن النماذج المحققة لهذا الغرض؛ القصص والأخبار المشوقة.
- 2- أن تكون متصلة بحياة التلاميذ، ملائمة لمستواهم العقلي، مرتبطة بما يدرسونه في فروع اللغة، والمواد الأخرى.
- 3- أن تكون مفرداتها وأساليبها سهلة مفهومة؛ ولا يتسع مجال القطع الإملائية للمفردات اللغوية الصعبة؛ فلها مجالات أخرى؛ في موضوعات قادمة.
- 4- أن تكون مناسبة للتلاميذ؛ من حيث الطول والقصر.
ويغالي بعض المدرسين؛ فيطيل القطعة؛ وبهذا يستهلك الوقت الذي ينبغي أن يُصرف في مناقشة القطعة وفهمها.
أو يجعلها قصيرة؛ فيُضَيِّع على التلاميذ كثيراً من الفوائد.

5- ألا يتكلف المدرس في تأليف قطعة الإملاء؛ فيحشد فيها من المفردات الخاصة التي يظنها مساعدة على تثبيت قاعدة إملائية؛ فهذا التكلف قد يفسد الأسلوب؛ بل يجب أن يكون تأليف القطعة بأسلوبٍ طبيعيٍّ لا تكلف فيه؛ لأن الإملاء - قبل كل شيء - تعليم لا اختبار.

6- لا مانع من اختيار قطعة الإملاء من موضوعات القراءة؛ بل يجب هذا مع صغار التلاميذ.



- الصلة بين الإملاء وغيره:

يُفهم مما سبق: أن غاية الإملاء لا تقف عند هذه الحدود القريبة التي يظنها بعض المدرسين؛ إذ يمكن اتخاذ الإملاء وسيلة إلى ألوان متعددة من النشاط اللغوي؛ وإلى كسب التلاميذ كثيراً من المهارات والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم. وهذه بعض النواحي التي ينبغي ربطها بالإملاء:

1- التعبير:

فقطعة الإملاء جيدة الاختيار؛ مادة صالحة لتدريب التلاميذ على: التعبير الشفوي؛ بالأسئلة والمناقشة.

والتعبير الكتابي؛ بالتلخيص والنقد والإجابة عن الأسئلة كتابة.

2- القراءة:

فبعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة، كالإملاء المنقول، والإملاء المنظور.

3- الثقافة العامة:

فقطعة الإملاء الصالحة؛ وسيلة مجدية إلى تزويد التلاميذ بألوان من المعرفة، وإلى تجديد معلوماتهم، وزيادة صلتهم بالحياة.

4- الخط:

ينبغي أن نحمل التلاميذ دائماً على تجويد خطهم في كل عمل كتابي، وأن تكون كل التمرينات الكتابية تدريباً على الخط الجيد.

ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الإملاء.

ومن أحسن الطرق التي يتبعها المدرسون لحمل التلاميذ على هذه العادة؛ محاسبتهم على الخط؛ ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء.

5- المهارات والعادات المحمودة:

في درس الإملاء مجال متسع لأخذ التلاميذ بكثير من العادات والمهارات؛ ففيه تعويد التلاميذ جودة الإصغاء وحسن الانتباه والاستماع؛ والنظافة؛ والتنسيق؛ وتنظيم الكتابة باستخدام علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش، وتقسيم الكلام فقرات...؛ ونحو ذلك.



- أنواع الإملاء:

- أولاً: الإملاء المنقول

معناه: أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة أو بطاقة؛ بعد قراءتها وفهمها وتهجى بعض كلماتها هجاءً شفوياً.

وهذا النوع من الإملاء يُلائم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية؛ لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة؛ إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة؛ وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال؛ ولأن الهجاء متصل بالقراءة اتصالاً وثيقاً في هذين الصفين.

ويطلب تدريب الأطفال على القراءة؛ وعلى كتابة ما يقرءون في وقت واحد؛ أو في وقتين متقاربين.

ويلائم - كذلك - أطفال الصف الثالث في معظم فترات العام الدراسي.

وقد تستوجب حال بعض التلاميذ الضعفاء في الصف الرابع أن يمتد تدريبهم على الإملاء المنقول في واجبات منزلية.

- طريقة تدريسه:

يسير المدرس على حسب الخطوات التالية:

1- التمهيد لموضوع القطعة: بقراءتها وفهمها قبل الكتابة؛ فإذا كان الموضوع

جديداً لم تُسبق قراءته - وهذا في الصف الثالث - يستخدم في التمهيد عرض

النماذج أو الصور، كما تستخدم الأسئلة المُهمّدة لفهم الموضوع.

2- عرض القطعة في الكتاب أو البطاقة أو على سبورة إضافية دون أن

تضبط كلماتها في البطاقة أو السبورة؛ حتى لا ينقل التلميذ هذا

الضبط؛ ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء؛ وتشق عليهم الملاحظة والمحاكاة من جرّاء هذه الصعوبات المتراكمة.

3- قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.

4- قراءات فردية من التلاميذ؛ حملاً لهم على مزيد من دقة الملاحظة.

ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ في الضبط.

5- أسئلة في معنى القطعة إذا كانت جديدة على التلاميذ؛ للتأكد من فهمهم لأفكارها؛ وفي هذه الخطوة تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيبٌ في كُلِّ درس.

6- تهجى الكلمات الصعبة التي في القطعة وكلمات مشابهة لها؛ ويحسن تمييز هذه الكلمات؛ إما بوضع خطوط تحتها؛ وإما بكتابتها بلون مخالف؛ وإما بوضعها بين قوسين؛ وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية. وطريقة هذا التهجي؛ أن يشير المدرس إلى الكلمة؛ ويطلب من تلميذ قراءتها وتهجي حروفها؛ ثم يطالب غيره بتهجي كلمة أخرى يأتي بها المدرس مشابهة للكلمة السابقة من حيث الصعوبة الإملائية؛ ثم ينتقل إلى كلمة أخرى، وهكذا.

7- النقل: ويراعى فيه ما يأتي:

أ - إخراج الكرّاسات وأدوات الكتابة؛ وكتابة التاريخين؛ ورَقْم الموضوع؛ نقلًا عن السبورة.

ب - أن يعلّم المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة؛ مشيرًا في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات في حال استخدام السبورة الإضافية.

ج - أن يسير جميع التلاميذ معاً في الكتابة؛ وأن يقطع المدرس السبيل على

التلاميذ الذين يميلون إلى التباهى بالانتهاء من كتابة الكلمة قبل غيرهم.

8- قراءة المدرس القطعة مرة أخرى؛ ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

9- جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

10- إذا بقي من الحصة شيء من الوقت؛ يمكن شغله بعمل آخر مفيد، مثل

تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أوسع.

- مزايا الإملاء المنقول:

يحقق درس الإملاء المنقول كثيراً من الغايات اللغوية والتربوية:

- ففيه:

1- تدريب على القراءة، وتدريب على التعبير الشفوي.

2- تدريب على التهجي، ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة التي تشير إلى صعوبة إملائية.

3- والتلميذ يتعود في هذا الدرس قوة الملاحظة؛ وحسن المحاكاة؛ وتنمو مهارته في

الكتابة؛ ويزيد إدراكه للصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية.

4- النظام والتنسيق؛ وتجويد الخط.

- ثانياً: الإملاء المنظور

ومعناه: أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها؛ وهجاء بعض كلماتها؛ ثم

تحجب عنهم؛ وتُلى عليهم بعد ذلك.

وهذا النوع من الإملاء يلائم - بوجه عام - تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية؛ ويجوز امتداده إلى الصف الخامس مع بعض التلاميذ؛ كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعاً؛ فالمعول في ذلك كله على مستوى الفصل أو مستوى التلميذ.

- طريقة تدريسه:

هي طريقة تدريس الإملاء المنقول؛ إلا أنه بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها؛ تحجب القطعة عن التلاميذ؛ ثم تملأ عليهم.

- مزاياه:

1. أنه خطوة تقدمية في معاناة التلميذ الصعوبات الإملائية؛ والتهيؤ لها.
2. أنه يحمل التلميذ على دقة الملاحظة وجودة الانتباه؛ والبراعة في أن يختزن في ذهنه الصور الكتابية الصحيحة للكلمات الصعبة أو الجديدة.
3. أن فيه شحذاً للذاكرة؛ وتدريباً جدياً على إعمال الفكر؛ للربط بين النطق والرسم الإملائي.

- ثالثاً: الإملاء الاستماعي:

- ومعناه: أن يستمع التلميذ إلى القطعة، يقرأها المدرس؛ وبعد مناقشتهم في معناها وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة؛ تملأ عليهم.

وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية؛ وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وطلبة دور المعلمين والمعلمات.

- طريقة تدريسه:

يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

التمهيد: باتباع الطرق المتبعة في التمهيد لدرس المطالعة؛ وهو يقوم على عرض النماذج والصور؛ وطرح الأسئلة؛ وخلق مجال للحديث والمناقشة.

قراءة المدرس القطعة؛ ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.

مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة، يلقيها المدرس على التلاميذ؛ لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه.

تهجى كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة؛ وكتابة بعضها على السبورة بإملاء التلاميذ.

وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المشابهة في جمل كاملة؛ حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغويٍّ مفيدٍ للتلاميذ.

فمثلاً: إذا كانت الكلمة الصعبة في القطعة هي كلمة ((صحائف))؛ لا يطلب المدرس من التلاميذ تهجى هذه الكلمة نفسها؛ ولكن يطلب إليهم تهجى كلمتين تشبهانها، مثل: ((رسائل))، و((عجائب)).

والطريقة أن يقول مثلاً: ((أتنتى رسائل كثيرة في أيام العيد)).

من منكم يتهجى كلمة ((رسائل)) ؟.

وبعد أن يسمع الهجاء الصحيح؛ يكتب هذه الكلمة على السبورة؛ بإملاء أحد التلاميذ؛ ثم يكلف تلميذاً آخر قراءتها.

ثم يقول مثلاً: ((الأهرام من عجائب الدنيا)).

من منكم يتهجى كلمة ((عجائب)) ؟.

ويكتفى بسماع الهجاء الصحيح لهذه الكلمة؛ ولا داعى إلى تسجيلها على السبورة.
ومن فوائد هذه الطريقة:

أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط؛ الذي تستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة؛ وهو أسلوب تربويّ مطلوبٌ في مواقف تعليمية كثيرة.

5. إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة؛ وكتابة التاريخ؛ ورقم الموضوع.
وفي أثناء ذلك يمحو المدرس الكلمات التى على السبورة.

6. قراءة المدرس القطعة مرة ثانية؛ ليتهاي التلاميذ للكتابة؛ وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التى يسمعونها والكلمات المماثلة لها مما كان مدوناً على السبورة.

7. إملاء القطعة؛ ويراعى فى الإملاء ما يأتى:

أ- تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طويلاً وقصراً؛ مع ملاحظة أن الجار والمجرور كأنهما شئ واحد؛ وكذلك المضاف والمضاف إليه.

ب- إملاء الوحدة مرة واحدة؛ لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء وجودة الانتباه.
ج- استخدام علامات الترقيم فى الكتابة.

د - مراعاة الجلسة الصحية.

8. قراءة المدرس القطعة مرة ثالثة؛ لتدارك الأخطاء والنقص.

9. جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

10. شغل باقى الحصّة بعمل آخر، مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى، أو تهجى الكلمات الصعبة التى وردت فى القطعة، أو شرح بعض القواعد الإملائية المتصلة بالقطعة بطريقة سهلة مقبولة.

- رابعاً: الإِمْلاء الاختبارى:

- والغرض منه: تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه؛ ولهذا تُملى عليه القطعة بعد استماعه إليها وفهمها دون مساعدة له فى الهجاء. وهذا النوع من الإِمْلاء؛ يتبع مع التلاميذ فى جميع الفرق؛ لتحقيق الغرض الذى ذكرناه.

ولكن ينبغى أن يكون على فترات معقولة؛ حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم.

- طريقة تدريسه:

هي طريقة تدريس الإِمْلاء الاستماعى؛ مع حذف مرحلة الهجاء.



- أساليب التدريب الفردى:

تتبع الطرق السابقة فى التدريب الجمعى الذى يشمل جميع تلاميذ الفصل؛ ويحسن أن يسير بجانب هذا التدريب الجمعى تدريب فردى للتلاميذ الضعاف والمبطلين فى الكتابة؛ أو الذين تكثر أخطاؤهم فى كلمات معينة؛ وهؤلاء جميعاً يحسن أخذهم بأنواع من التدريبات الفردية؛ لعلاج ضعفهم.

ومن طرق هذه التدريبات:

- أولاً: طريقة الجمع

- وأساسها: غريزة الجمع والافتناء.

- وطريقتها: تكليف التلميذ أن يجمع من كتاب القراءة أو غيره كلمات ذات نظام معين؛ ويكتبها في بطاقات خاصة، مثل: كلمات تكتب بلامين، أو كلمات تنتهى بتاء مربوطة، أو تاء مفتوحة، أو كلمات ينطق آخرها ألفاً ولكنها تكتب ياء، أو كلمات لامها شمسية، وكلمات لامها قمرية.... وهكذا.

- ثانياً: البطاقات الهجائية

وهي من وسائل التدريب الفردي.

- وطريقتها: أن تعد بطاقات يكتب في كُلِّ منها مجموعة كبيرة من الكلمات التى تخضع كلها لقاعدة إملائية معينة، مثل: بطاقات تشتمل على كلمات تنتهى بهمزة تكتب على السطر، أو على ألف، أو واو، أو ياء، وكلمات تتوسطها همزة على ألف، أو واو، أو ياء، وكلمات تنتهى بألف تكتب ياء؛ وهكذا حتى تستوفى هذه البطاقات القواعد المشهورة في الهجاء.

فيذا أخطأ التلميذ في رسم كلمة في أىِّ عملٍ كتابيٍّ؛ أعطاه المدرس البطاقة التى تعالج هذا الخطأ؛ ليدرب على كتابة الكلمات التى بها.

ومن أنواع البطاقات الهجائية كذلك: بطاقات تشتمل كُلُّ منها على قصة قصيرة أو موضوع طريف؛ تحذف منه بعض الكلمات؛ ويترك مكانها خالياً؛ على أن توضع هذه الكلمات في أعلى القصة أو الموضوع؛ وعلى أن تكون هذه الكلمات ذات صعوبة إملائية؛ وعلى التلميذ أن يقرأ القصة؛ ويستكملها بوضع الكلمات المناسبة في الأماكن الخالية حين ينقل القصة في كُرَاسته.

هذا؛ ودرس الإملاء فرصة طيبة؛ يتبين فيها المدرس ما بين التلاميذ من فروق فردية؛ فيتخذ لعلاج كل منهم الطريقة التى تلائمهم.

ومن ذلك ما اتبعه بعض المدرسين النابهين في المدارس الابتدائية القديمة.

1. كتابة إحدى الكلمات التي يخطئ فيها أكثر التلاميذ في ورقة كبيرة بخط كبير؛ وتعليقها أمام التلاميذ فوق السبورة أسبوعاً؛ ثم تغييرها بكلمة أخرى في الأسبوع التالي...؛ وهكذا.

ولاشك أن كل تلميذ سيقع نظره مرات كثيرة على هذه الكلمة؛ وهذا كفيل بانطباع صورتها الصحيحة في ذهنه؛ فلا يخطئ في كتابتها بعد ذلك.

2. كتابة كلمة يخطئ فيها أحد التلاميذ؛ وتثبيتها أمامه في زاوية من سطح الدرج؛ ثم تغييرها بكلمة أخرى بعد فترة من الزمن.

3. في أثناء إملاء المدرس للقطعة حينما تعرض كلمة؛ يعلم المدرس أن تلميذاً مُعَيَّناً تعود الخطأ في كتابتها وفي نظائرها؛ ينادى المدرس اسم هذا التلميذ؛ فيكون هذا تنبيهاً له...؛ وهكذا.

— أسباب الخطأ الإملائي:

نذكر فيما يلي بعض هذه الأسباب؛ فلعل معرفتها ودراستها تهدي المدرسين إلى أنجح الطرق التي ينبغي اتباعها للنهوض بالتلميذ.

وبالتأمل؛ نلاحظ أن من هذه الأسباب ما يرجع إلى التلميذ؛ ومنها ما يرجع إلى قطعة الإملاء؛ ومنها ما يرجع إلى المدرس نفسه:

- 1- فمما يعود إلى التلميذ:

ضعف مستواه؛ أو قلة مواظبته على الذهاب إلى المدرسة؛ أو ضالة حظه من الذكاء؛ أو شروء فكره وعدم قدرته على حصر ذهنه وإرهاف سمعه حين الإملاء؛ وقد يكون تردد التلميذ وخوفه وارتباكاه من عوامل ضعفه في

الكتابة وكثرة أخطائه؛ وقد يكون ضعف بصره أو ضعف سمعه من أسباب تخلفه في الإملاء؛ إلى غير ذلك من الأسباب التي تعوق تقدم التلميذ.

2- ومما يعود إلى قطعة الإملاء:

أن تكون أعلى من مستوى التلاميذ فكرة أو أسلوباً؛ أو تكثر فيها الكلمات الصعبة؛ أو الكلمات التي تشذ في رسمها عن القاعدة الأصلية المقررة؛ أو تكون القطعة أطول مما يجب فيضطر المملى إلى العجلة والإسراع في النطق.

3- ومما يعود إلى المدرس:

أن يكون المدرس سريع النطق؛ أو خافت الصوت؛ أو غير معنًى باتباع الأساليب الفردية في النهوض بالضعفاء أو المبطئين؛ أو يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحاً يحتاج إليه التلميذ للتمييز بينها وبخاصة الحروف المتقاربة أصواتها أو مخارجها؛ أو يكون ممن يبالغون في إشباع الحركات فيكتب التلميذ أحرف مد بدون داعٍ؛ أو يكون جاهلاً بأصول الوقف؛ أو نحو ذلك.

- تصحيح الإملاء:

لهذا التصحيح طرق كثيرة؛ ولعل أحسنها ألا يلتزم المدرس واحدة منها بصفة دائمة مطردة؛ بل يراوح بينها؛ على حسب ما يراه من مستوى الفصل؛ أو مستوى القطعة؛ أو نوعية التلميذ.

ومن هذه الطرق:

1. أن يصحح المدرس كراسة كل تلميذ أمامه؛ ويشغل باقى التلاميذ بعمل آخر كالقراءة.

وهذه طريقة مجدية؛ لأن التلميذ سيفهم وجه الخطأ؛ وسيعرف الصواب فى أقرب وقت.

ولكن يؤخذ عليها أن باقى التلاميذ ربما ينصرفون عن العمل ويجنحون إلى اللعب والعبث؛ لأن المدرس فى شُغْلٍ عنهم.

كما يؤخذ عليها أنها طريقة لا يمكن اتباعها؛ إلا إذا كان عدد التلاميذ قليلاً.

2. أن يصحح المدرس الكراسات خارج الفصل بعيداً عن التلاميذ؛ ويكتب لهم الصواب؛ على أن يكلفهم تكرار الكلمات التى أخطئوا فيها.

وهذه هى الطريقة الشائعة؛ وهى أقل فائدة من سابقتها.

ومن مزايا هذه الطريقة؛ أنها دقيقة؛ تتضمن تصحيح كل الأخطاء؛ وتقدير مستوى كل تلميذ؛ ومعرفة نواحى قصوره وضعفه.

ولكن يؤخذ عليها؛ أن الفترة بين خطأ التلميذ فى الكتابة ومعرفته الصواب قد تطول.

3. أن يعرض المدرس على التلاميذ نموذجاً للقطعة؛ يكتبه على السبورة؛ ويطلب

التلاميذ بأن يصحح كل منهم خطأه؛ بالرجوع إلى هذا النموذج.

وهذه طريقة حميدة؛ تعودّ التلاميذ دقة الملاحظة؛ والثقة بأنفسهم والاعتماد عليها؛

كما تعودّهم الصدق والأمانة؛ وتقدير المسئولية؛ والشجاعة فى الاعتراف بالخطأ.

ويؤخذ عليها؛ أن بعض التلاميذ قد يعجزون عن كشف الأخطاء؛ وقد يلجأ بعضهم إلى الغش والخداع؛ حتى لا يظهر أمام زملائه بمظهر الضعف والتخلف؛ ولكن يمكن للمدرس حملهم على الأمانة، ومراعاة الدقة، وتجنب هذا السلوك المعيب؛ إذا أشعرهم بالرقابة عليهم؛ وذلك باطلاعه على كراساتهم واختبار مدى دقتهم في هذا التصحيح.

4. أن يتبادل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة؛ فيصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه.

ويؤخذ على هذه الطريقة؛ أن التلميذ قد يمر بالخطأ ولا يهتدي إليه؛ أو قد تدفعه الرغبة في منافسة زملائه إلى التحامل عليهم.

وفي الطريقتين الأخيرتين؛ يجب على المدرس أن يجمع بين كل منهما وبين طريقة التصحيح بنفسه؛ حتى يتأكد أن عمل التلميذ قد تَمَّ على الوجه المرضي؛ دون إهمال أو تحامل أو محاباة.

- توصيات للمدرسين:

أ - في المرحلة الابتدائية:

- الصف الأول:

1. ينبغي أن يلاحظ المدرسون أن توزيع خطة اللغة العربية لم يراعَ فيه تخصيص طريقة محددة للكتابة في الصفين الأول والثاني؛ بل جعلت الكتابة مرتبطة بالقراءة؛ وهو أمر طبيعي؛ وعلى هذا لا تُشغل حصة كاملة بالإملاء؛ بل يجب أن يكون بجانب الكتابة في الحصة نشاط لغوي آخر، كالقراءة، والتدريب على التعبير الشفوي.

2. يجب ألا يؤخذ الطفل بالتدريب على الكتابة في الجزء الأول من العام الدراسي؛

لأن الكتابة تتطلب مهارات عدة وألواناً من الإعداد النفسى والعضى والعقلى؛ لا تتأق للطفل إلا بعد عدة أسابيع؛ يؤخذ فيها بالتهيئة العامة للاندماج فى الجو المدرسى الجديد عليه؛ ثم التهيئة لعملية القراءة وكسب شىء من مهاراتها، كتعرف بعض الكلمات وأشكال بعض الحروف، وغير ذلك مما يطالب به المدرسون فى أوائل العام الدراسي.

وتأخير الكتابة عن القراءة لأطفال هذا الصف؛ أمر ضرورى؛ تستوجه دواع كثيرة؛ بعضها يتصل بطبيعة الطفل؛ وبعضها يتصل بالعلاقة بين القراءة والكتابة.

- أما ما يتصل بالطفل: فالفترة الأولى من العام الدراسي؛ هى أول عهده بالتعليم المنهجى المقنن؛ والمبتدئ دائماً يشعر بالحاجة الملحة إلى شحذ الجهد وتركيز الانتباه فيما يتعلمه؛ والقراءة التى ستكون أساساً لتعلمه الكتابة عملية عسيرة معقدة ذات أصول حسية، مثل: فهم الكلمات ومدلولاتها.

- والكتابة أيضاً: عملية معقدة؛ تشتمل على مهارات كثيرة؛ بعضها حسى حركى، كإمسك القلم أو نحوه من أدوات الكتابة، والتحكم فى حركات الأصابع واليد والذراع. وبعضها عقلى؛ كتذكر شكل الحروف، وهجاء الكلمات، ونحو ذلك.

ومطالبة الطفل - أول عهده بالمدرسة - بالقيام بهذه العمليات مجتمعة؛ يشتت انتباهه، ويوزع جهده؛ وقد يُسلمه إلى النفور والسامة.

- ومن الأسباب التي تدعو إلى تأخير الكتابة عن القراءة: أن تعليم القراءة يساعد على تعليم الكتابة؛ لما بين العمليتين من وثيق الارتباط؛ ومعنى هذا: أن تأخير الكتابة بضعة أسابيع؛ يؤدي للطفل فائدة جليلة؛ لأنه يكتسب عن طريق القراءة بعض العادات التي تساعد في الكتابة.

ولهذا السبب تعتمد المدارس الابتدائية في البلاد المتقدمة؛ إلى تأخير الكتابة عدة أشهر؛ يكون الطفل فيها قد انتهى من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة.

3. يلاحظ المدرسون أن التدريبات التي اشتمل عليها الكتاب المقرر للقراءة؛ تدريبات جيدة تخدم أهداف الدروس؛ وتسير متدرجة؛ وتنتهي بالطفل إلى معرفة الحروف كلها؛ وكذلك الحركات والسكون؛ وصور المد.

ولهذا ينبغي أن يأخذ المدرس أطفاله بتطبيق هذه التدريبات؛ مع الاستيعاب.

4. يجدر بالمدرس - بعد أن يطمئن إلى تقدم تلاميذه - أن يعرض عليهم تدريبات أخرى مماثلة ومنوعة؛ ليشير فيهم المنافسة والنشاط الذهني.

5. الحروف التي تختلف صورها باختلاف موقعها من الكلمة، مثل ((العين)) في الكلمات: ((عادل، وسعاد، وسمع))؛ قد راعى الكتاب المقرر للقراءة عرضها بصورة واحدة؛ هي صورتها في أول الكلمة.

((عادل، سعاد، سمع))؛ وذلك منعاً لتراكم الصعوبات أمام الطفل بتعدد صور الحرف الواحد.

ومثل العين الغين؛ والجيم والحاء والخاء.

ولهذا؛ ينبغي أن يلتزم المدرس في كل ما يكتبه التلاميذ - على السبورة، أو في الكُرَّاسات - كتابة هذه الأحرف بصورة واحدة؛ هي صورتها في أول الكلمة.

6. إذا انتهى المدرس بتلاميذه إلى تجريد مجموعة من الأحرف يمكن أن يتكون

منها بضع كلمات؛ يحسن تدريب التلاميذ تدريباً يستخدم فيه السبورة

ويستغنى فيه عن كتاب القراءة.

وذلك بأن يكتب المدرس على السبورة - في خط أفقى - نحو خمس كلمات مثلاً؛

يختارها من الكلمات السابقة ومن كلمات أخرى؛ يأتي بها هو مشابهة للكلمات

السابقة؛ على أن يفصل بين الكلمات بشرط؛ ويدرب التلاميذ على قراءة هذه الكلمات؛

ثم يستدعى تلميذاً إلى السبورة ويطلب منه أن يكتب كلمة من هذه الكلمات

ينطقها أمامه؛ وليس من الضروري أن تكون الكلمة الأولى من نصيب هذا التلميذ

الذي استدعى أولاً؛ على أن يكتبها التلميذ تحت نظيرتها التي كتبها المدرس؛ ونجاح

هذا التلميذ في كتابة هذه الكلمة؛ معناه أنه مرَّ بنظره على الكلمات الخمس؛ وقرأها

قراءة صامتة؛ وحدد الكلمة المطلوب منه كتابتها؛ ثم كتبها محاكياً خط المدرس.

وهذه كلها مهارات ينبغي تنميتها؛ وتدريب جيد على القراءة والكتابة معاً.

ثم يستدعى تلميذاً آخر لكتابة كلمة ثانية؛ حتى تستوعب الكلمات.

ثم يستدعى خمسة تلاميذ آخرين؛ واحداً بعد واحد؛ ويطلب إلى كلٍّ منهم كتابة هذه

الكلمات في سطر ثالث؛ وبهذا تكون الكلمات مكتوبة على السبورة في ثلاثة أسطر:

الأول كتبه المدرس؛ والثاني والثالث كتبهما التلاميذ.

وتكون السبورة بهذه الصورة معرضاً لخط التلاميذ؛ يظهر فيه تفاوتهم في جودة الخط؛

ومدى التزامهم استقامة السطر؛ ووضع نقط الحروف في مواضعها؛ فيدفعهم ذلك إلى

المنافسة؛ ويحفزهم على تحسين كتابتهم بعد ذلك.

ويمكن إتمام هذه التجربة في جزء من الحصة؛ كما يمكن تَكَرُّرها على فترات. وأعتقد أنها من التجارب التى تشوق التلاميذ؛ وتنهض بهم في عمليتي القراءة والكتابة معاً.

- الصف الثانى:

الصعوبات الإملائية الجديدة التى تظهر في منهج هذا الصف؛ تدور حول اللام الشمسية والقمرية، والأحرف المشدَّدة، والتنوين مع الحركات الثلاث، والتاء المربوطة والمفتوحة.

- ونوصي باتباع ما يأتى:

1. يجب أن يراجع المدرس مع تلاميذه ما سبق أن عرفوه في الصف الأول، مثل: تعرف الكلمات، وشكل الحروف، والحركات والسكون؛ لأن كثيراً من التلاميذ تُنسِيهم الإجازة الصيفية عقب السنة الأولى هذه المعارف الأساسية؛ فمراجعتها أمرٌ ضرورىٌّ في أول العام الدراسى.
 2. عندما يعرض المدرس لبيان اللام الشمسية واللام القمرية؛ يحسن ألا يكتفى بالكلمات التى بكتاب القراءة؛ بل عليه أن يوسع الدائرة؛ فيأتى بأمثلة كثيرة من عنده؛ لتدريب التلاميذ على هاتين اللامين نطقاً وكتابةً.
- ولكى يكون هذا التدريب شيقاً؛ يحسن في اختيار الكلمات أن تكون في طوائف؛ تعبر كل طائفة منها عن أشياء بينها صلة، وذلك مثل:
- ما نراه في المدرسة: الناظر، المعلم، المدرسة، العامل، الدرج، السبورة، الطباشير، الكتاب، القلم، الكراسة، الكرسي

- الفواكه: البرتقال، العنب، الشَّمَام، البَطِيخ، الموز، التين، الخوخ، البرقوق
- الحيوانات الأليفة: البقرة، الجاموسة، الجمل، الحمار، الخروف، النعجة، القط،
الكلب، الثور

- الحيوانات المتوحشة: الأسد، النَّمِر، الصَّبُع، الدُّب، الثعلب، الذئب

- النباتات: القمح، الذرة، القطن، الشعير، البرسيم، الفول، الحُلبَة

- ما نراه في السماء: الشمس، القمر، النجوم، السحاب

- وسائل السفر: السيارة، الطائرات، السفن، الدواب

فهذه التدريبات تخدم القاعدة الإملائية؛ في إطار شَيِّقٍ وتفتق أذهان التلاميذ؛ وتنمي مواهبهم في عمليات الربط والتجميع.

3. في التدريب على التنوين؛ يحسن بالمدرس أن يضيف إلى الكلمات المنونة في

درس القراءة كلمات أخرى من عنده؛ يعرضها على السبورة؛ بحيث تكون

الكلمات مرة غير منونة؛ لأنها اسم فيه: ((أل))؛ ومرة منونة، وذلك مثل:

الكتاب، كتابٌ، كتاباً.

على أن يكثر من هذه الكلمات مرفوعة ومنصوبة ومجرورة.

ومن البديهي أن يدرّب التلاميذ على قراءتها قبل نقلها في الكراسات.

4. وللتدريب على التاء المربوطة والتاء المفتوحة؛ لا يكتفى المدرس بما في كتاب

القراءة؛ بل يحسن به أن يضيف كلمات من عنده؛ ويعرضها على السبورة.

ويعينه على ذلك أن يأتي بالكلمة المفردة المختومة بتاء التأنيث يعقبها جمع المؤنث السالم لهذه الكلمة، مثل: ((حشرة: حشرات، نسيطة: نسيطات، ناجحة: ناجحات، صغيرة: صغيرات.)) وهكذا.

وبعد تدريب التلاميذ على قراءة الكلمات؛ ينقلونها في كراسات الكتابة.

- الصف الثالث:

لم يصف منهج هذا الصف شيئاً كثيراً من الصعوبات الإملائية؛ ولكنه طالب بالتدريب على ما سبق؛ ويجب العمل على تقدم التلاميذ في الكتابة؛ واكتسابهم ألواناً من المهارات، مثل: طريقة وصل حروف الكلمة الواحدة؛ ومراعاة التناسق بين أحجام الحروف؛ وأوضاع أجزاء الحرف بالنسبة إلى السطر ... ؛ وغير ذلك.

ويمكن في هذا الصف استخدام الإملاء المنظور؛ حين يرى المدرس أن مستوى التلاميذ يسمح به.

- بقية صفوف المرحلة الابتدائية:

يواجه تلاميذ هذه الصفوف - على حسب مناهجهم - ألواناً جديدةً من الصعوبات الإملائية، مثل: كتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وطرفها، ومثل: الألف اللينة، والألف بعد واو الجماعة، والكلمات التي يحذف منها حرف.

وَالْخُطَّةُ السَّيِّدَةُ فِي عِلَاجِ هَذِهِ الصَّعُوبَاتِ وَتَدْرِيبِ التَّلَامِيذِ عَلَيْهَا؛ تَتَطَلَّبُ مَا يَأْتِي:

1. أَن يَعْتَمِدَ الْمُدْرَسُ فِي هَذَا التَّدْرِيبِ عَلَى الْإِكْثَارِ مِنْ عَرْضِ الْأَمْثَلَةِ الْمُتَشَابِهَةِ الَّتِي

تَخْدُمُ قَاعِدَةً مَعِينَةً؛ فَيَكُونُ التَّكْرَارُ وَالْمَحَاكَاةُ وَالْقِيَاسُ خَيْرَ مَا يَعِينُ التَّلْمِيذَ

عَلَى فَهْمِ مَضْمُونِ الْقَاعِدَةِ وَتَطْبِيقِهَا.

وَلَا دَاعٍ مُطْلَقاً إِلَى أَن يَشُقَّ الْمُدْرَسُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى تَلَامِيذِهِ؛ بِأَن يَسَارِعَ إِلَى صِيَاجَةِ

الْقَاعِدَةِ فِي عِبَارَةٍ مَعِينَةٍ؛ يَحْرَصُ عَلَى أَن يَحْفَظَهَا التَّلَامِيذُ.

وَمَجَالُ هَذَا التَّدْرِيبِ يَتَجَاوَزُ حَصَصَ الْإِمْلَاءِ؛ بَلْ تَتَّسِعُ لَهُ حَصَصُ الْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا.

2. يَنْبَغِي أَن يَكُونَ هَذَا التَّدْرِيبُ مَوْضِعَ عَنَاءَةٍ جَمِيعِ الْمُدْرَسِينَ فِي الْمَوَادِّ الْمُخْتَلِفَةِ؛

فَالْعَايَةُ الْأُولَى لِلتَّعْلِيمِ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ؛ إِنَّمَا هِيَ إِجَادَةُ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ.

3. يَحْسَنُ بِالْمُدْرَسَةِ أَن تَعِدَ مَجْمُوعَةً مِنَ اللَّوْحَاتِ الْكَبِيرَةِ؛ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنِهَا عَلَى

طَائِفَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَنْتَظِمُهَا قَاعِدَةٌ إِمْلَائِيَّةٌ مَعِينَةٌ؛ وَتَكْتُبُ هَذِهِ

الْكَلِمَاتُ بِخَطِّ كَبِيرٍ وَوَاضِحٍ؛ وَتَعْرِضُ هَذِهِ اللَّوْحَاتِ أَمَامَ التَّلَامِيذِ فَوْقَ السَّبُورَةِ

فَتَرَةً مِنَ الزَّمَنِ؛ ثُمَّ تَغْيِرُ اللَّوْحَةَ بِلَوْحَةٍ أُخْرَى تَعْرِضُ لَوْنًا جَدِيدًا مِنْ

الْكَلِمَاتِ...؛ وَهَكَذَا.

فَمَثَلًا: تَعِدُ لَوْحَةً لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي يَحْذِفُ مِنْهَا حَرْفٌ، مِثْلُ: ((هَذَا، هَذِهِ،

هَذَانِ، هَذَيْنِ، هَؤُلَاءِ، لَكِنْ))؛ وَلَوْحَةً لِلْكَلِمَاتِ الْمُنْتَهِيَةِ بِالْأَلِفِ لِيُنَ تَكْتُبَ أَلْفًا، وَأُخْرَى

لِلْأَلِفِ اللَّيْنَةِ تَكْتُبُ يَاءً، وَلَوْحَاتٍ لِلْهَمْزَاتِ الْمُخْتَلِفِ مَوْضِعُهَا مِنَ الْكَلِمَةِ...؛ وَهَكَذَا.

ومن البديهيُّ أنَّ كُلَّ صَفٍّ من هذه الصفوف الثلاثة؛ تناسبه لوحات معينة؛ على حسب منهجه.

ويجب أن يشير المدرس إلى اللوحة المعروضة ويوجه أنظار التلاميذ إليها في الفترات المناسبة.

ب - في المرحلة الإعدادية:

منهج الإملاء في هذه المرحلة يطالب بتدريب التلاميذ على الصعوبات الإملائية المتعلقة برسم الهمزة في جميع صورها، وكتابة الألف اللينة، والكلمات التي يحذف منها حرف، أو يزداد فيها حرف؛ وكل ذلك بصورة أوفى مما في المرحلة الابتدائية. وينص المنهج كذلك على استخدام علامات الترقيم.

وتنفيذ هذا المنهج يتطلب ما يأتي:

1. تدريس القواعد الإملائية تدريجياً؛ بالطريقة الاستنباطية؛ فيختار المدرس إحدى الحالات التي تخضع لقاعدة معينة؛ ويعد طائفة من الجمل والعبارات الجيدة؛ ذات المعاني المترابطة، أو المعاني المختلفة المنوعة؛ بحيث تشمل هذه الجمل وهذه العبارات على كلمات توضح الصعوبة الإملائية المراد تذليلها؛ والوصول إلى القاعدة التي تضبطها؛ على أن تكون تلك العبارات في أسلوب سهل غير متكلف؛ ويملي المدرس هذه العبارات مرقمة على التلاميذ؛ وسيكون التشابه بين هذه الكلمات كفيلاً باستنباط القاعدة المطلوبة.

2. لا مانع من تدوين هذه القاعدة في آخر كراسات الإملاء - إذا لم يصرف للتلاميذ كتاب خاص بالإملاء؛ وخلصت من القواعد الإملائية كتب القراءة وكتب النحو-
- ومعنى هذا؛ أننا في هذه المرحلة نتَّجه اتجاهًا قاصدًا إلى تفهيم التلاميذ القواعد الإملائية التي تنظم منهجهم؛ وأننا أيضاً قد جعلنا معظم الأمالي جملاً وعبارات - لا قطعاً متكاملة يُتكلف فيها وضع الكلمات ذات الصعوبة الهجائية؛ بالقدر الذي يكفي لاستنباط القاعدة الإملائية.
3. وفي حصة أخرى ينتقل المدرس بتلاميذه إلى قاعدة جديدة؛ على النحو السابق؛ وهكذا.
4. يحسن - في بعض الحصص - جعل الإملاء قطعة متكاملة؛ تشتمل على كلمات تخضع لأكثر من قاعدة مما دُرِّس؛ فيكون ذلك بمثابة تدريب على ما سبقت دراسته.
5. ينبغي التدريب على استخدام علامات الترقيم في كل ما يكتبه التلاميذ؛ ولا مانع من اتخاذ موضوعات القراءة والنصوص الأدبية والنثرية مجالاً للتدريب على الترقيم؛ بل يحسن إملاء فقرة على التلاميذ خالية من هذه العلامات ومطابقتها بوضع العلامات المناسبة بين الكلمات أو الجمل.
6. لكي نحمل التلاميذ على العناية بالإملاء؛ يحسن محاسبتهم عن الخطأ الإملائي في كل عمل كتابي؛ ونقص درجات منهم لهذا الخطأ.

جـ - في دُور المُعَلِّمين والمُعَلَّمات:

منهج الإملاء للصفين الأول والثاني من هذه المرحلة؛ يشمل جميع الصعوبات الإملائية التي مَرَّت بالتلميذ قبل ذلك؛ ولكن بصورة أوفى وأشمل.

ويتناول - كذلك - الأحوال التي تشذ عن القواعد المدروسة في المرحلة الإعدادية. وينص أيضاً على استخدام علامات الترقيم؛ في إطار قواعدها المحددة؛ ويضيف إلى ذلك مواضع الفصل والوصل في بعض الكلمات.

ودراسة هذا المنهج تتطلب ما يأتي:

1. استنباط القواعد الإملائية من أمثلة متشابهة على النمط المتبع في الوصول

إلى الكليات؛ بعد عرض الجزئيات المتماثلة.

ويحسن أن تقترن القاعدة الأصلية المستنبطة بالأحوال التي تُستثني منها.

2. يحسن التدريب على همزتي الوصل والقطع من أول العام الدراسي بعد أن

يفهم التلميذ قواعدهما؛ وذلك لتتسع الفرصة للتطبيق العملي في كل عملٍ

كتابيٍّ يقوم به التلميذ على مدى العام الدراسي.

وأرى أن هذا الموضوع يجب تقريره في منهج المرحلة الإعدادية؛ حتى لا يشيع الخطأ الذي نراه في كتابات الكبار.

وقد رأيت أن أكثر المدرسين يبذلون جهوداً ضخمةً في تدريس مواضع همزتي

الوصل والقطع، وأن كثيراً من التلاميذ يحفظون القواعد التي توضح هذه

المواضع؛ ولكنهم يخطئون عملياً في رسم الهمزة؛ إذ يكتبون همزة الوصل مع

الألف؛ ويحذفون همزة القطع من الكتابة؛ وسبب ذلك أن مدرسيهم الذين

جهدوا معهم في تحفيظ القاعدة؛ قد صُنِّوا عليهم بجملة موجزة تقود التلاميذ إلى الرسم الصحيح؛ تلك الجملة الموجزة هي: ((همزة الوصل لا تُكتب مهما يكن موضعها؛ وهمزة القطع تُكتب مهما يكن موضعها)) .

فهذه هي الثمرة العملية التي ننشدها من تدريس موضوع همزتي الوصل والقطع.

3. يحسن بالمدرس أن يكلف الطلاب بإعداد طائفة من الكلمات المهموزة التي

تنتمي إلى مادة لغويّة مُعيّنة؛ عن طريق التصريف والاشتقاق.

ولهم أن يستعينوا في ذلك بالمعجمات اللُّغويّة؛ كأن يعرضوا الأفعال المجردة والمزيدة؛ مفردة ومسندة إلى الضمائر المختلفة؛ ومصادر هذه الأفعال والمشتق منها؛ مفرداً ومثنىً وجمعاً، مثل مادة: ((بدأ))؛ إذ يمكن أن يستخرج منها عدة كلمات؛ يختلف رسم الهمزة فيها باختلاف موقعها وحركاتها؛ وحركات ما يسبقها من الحروف.

4. يجب محاسبة الطالب على الخطأ الإملائي في كُلِّ عملٍ كتابيٍّ؛ وذلك بنقص درجات من تقديراته.

5. يحسن تشجيع الطلبة على أن يتتبعوا الأخطاء الإملائية الشائعة في الصحف والكتب وفيما تقع عليه أعينهم من المنشورات والبيانات المكتوبة ونحوها؛ وأن يجعلوا هذه الأخطاء موضع المناقشة والتعليق.

6. العمل على تقوية الرابطة بين القواعد الإملائية والقواعد النحوية فيما يتمثل فيه هذا الربط؛ ك: ((مواضع الحذف والزيادة، ومواضع الفصل والوصل))؛ فالقواعد الإملائية في هذين البابين؛ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدة قواعد ومصطلحات نحويّة.

7. ينبغي زيادة العناية بعلامات الترقيم؛ وحمل التلاميذ على استخدامها؛ ومحاسبتهم عليها في كل ما يكتبون؛ ومراعاة ذلك في تقدير إجاباتهم في التعبير والتطبيق وشرح النصوص وغير ذلك.
8. يحسن في تصحيح كراسات الإملاء أن يتبع المدرس طريقة تبادل الكراسات بين الطلاب؛ فيصحح كُلُّ منهم كراسة أحد زملائه؛ فهم في هذه المرحلة أقدر على هذا العمل؛ وفي هذه الطريقة تدريب لهم على عملٍ سيوكل إليهم عندما يكونون مدرسين.

* - الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: ((فَنُ الْإِمْلَاءِ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* - الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ



* - ((الْمَدُّ - التَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ؛ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ)) :

- أَوَّلًا: حُرُوفُ الْمَدِّ

- الأمثلة:

- المد بالالف: حامد؛ سالم؛ خالد؛ قائل؛ واصل؛ راجح.

- المد بالواو: عصفور؛ محمود؛ مولود؛ يونس.

- المد بالياء: حميد؛ منير؛ مجيد؛ أبي؛ كريم؛ خالي.

- القاعدة:

1 - الْمَدُّ: هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد؛ وهي:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

- والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

- والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

2 - الحرف الذي يسبق حرف المد يسمى: ((الحرف الممدود))؛ ويوضع عليه حركة

حرف المد: ((الفتحة؛ أو الضمة؛ أو الكسرة)).

3 - الفرق بين الحركة والحرف الذي من جنسها هو: أن الحركة ننطق بها الحرف نطقاً

قصيراً؛ أما الحرف فينطق به نطقاً طويلاً؛ بمعنى: أن الحرف يستغرق زمناً أطول في

النطق به من زمن الحركة.

4- لا يأتي حرف المد في أول الكلمة؛ لأنه لم يسبقه حرف ممدود.

5 - تشتمل بعض الكلمات على أكثر من حرف؛ مثل: الوالى - الساعى - الراعى - ياقوت - راجون - رومان - كرمون.



ثانيا: التَّاءُ المَرْبُوطَةُ؛ التَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ

الأمثلة:

١٠٠ - فاطمة؛ سافرت.

۱۰۰ - مکه؛ ست.

- تلمیذة؛ معلمات.

- کرمة؛ آیات.

- مدرسة؛ نَحَّات.

القاعدة:

((أ)) - تعريف التاء المربوطة:

هـى التاء التى تلفظ ((هاء)) ساكنة عند الوقف عليها بالسكون؛ وتقرأ تاء مع الحركات الثلاث: ((الفتح؛ والضم؛ والكسر))؛ وتكتب هكذا : ((ة))؛ ((ة)) .

- مواضع التاء المربوطة:

تكتب التاء المربوطة بهذين الشكلين ((ة))؛ ((ة)) :

1- في آخر الاسم المفرد المؤنث؛ مثل: عائشة - شجرة - مكة.

2 - في آخر جمع التكسير الذى لا يلحق مفرده التاء المفتوحة؛ مثل: عرّاة - سعاة - قضاة - هداة.

3 - آخر بعض الأعلام المذكّرة؛ مثل: معاوية - عبيدة - عميرة - حمزة - أسامة - عطية.

4 - آخر بعض الأسماء الأعجمية؛ مثل: الإسكندرية - الإبراهيمية - سومطرة - إفريقية - أنقرة - البيزنطية - الرومية - اليونانية.

5 - بعض الكلمات التى يجوز فى الوقف عليها أن تُكتب بالتاء المربوطة أو المفتوحة؛ مثل: ((ثمة - وثمت)) ؛ ((ولاة - ولات)) .

ب - تعريف التاء المفتوحة:

هى التى نقرؤها تاءً مع الحركات الثلاث: ((الفتحة؛ والضمّة؛ والكسرة)) ؛ وتبقى على حالها إذا وقفنا عليها بالسكون؛ وتكتب هكذا ((ت)) .

- مواضع التاء المفتوحة:

1 - إذا جاءت فى آخر الفعل:

- سواء أكانت من أصله؛ مثل: بات - مات.

- أم كانت تاء التأنيث الساكنة؛ مثل: كتبتُ - جلستُ - أكلتُ.

- أم تاء الفاعل؛ مثل: سافرتُ - جلستَ - رسمتِ.

2 - فى آخر جمع المؤنث السالم؛ مثل: المعلمات - الطالبات - الفاطمات.

3 - فى آخر الاسم الثلاثى الساكن الوسط وجمعه؛ مثل: بيت - أبيات، قوت - أقوات، حوت - أحوات، صوت - أصوات، ميت - أموات.

4 - في آخر الاسم المفرد المذكر؛ مثل: نَحَّات - حَوَّات - عصمت - جودت - رفعت - رأفت.

5 - في آخر بعض الحروف؛ مثل: ليت - لات - تُمَّت - ثَمَّت - رَبَّت - لَعَلَّت.

6 - في آخر الضمير المنفصل للمفرد والمفردة المخاطبين؛ مثل: أَنْتَ، أَنْتِ.



* - الْمَبْحَثُ الثَّانِي



* - ((التَّنْوِين - اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ: اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ)):

- أَوَّلًا - التَّنْوِينُ:

- الْأَمْثَلَةُ:

- ((تَنْوِينُ الضَّمِّ؛ تَنْوِينُ الْفَتْحِ؛ تَنْوِينُ الْكَسْرِ)):

- مُحَمَّدٌ؛ مُحَمَّدًا؛ مُحَمَّدٍ.

- عَلِيٌّ؛ عَلِيًّا؛ عَلِيٍّ.

- كِتَابٌ؛ كِتَابًا؛ كِتَابٍ.

- سَالِمٌ؛ سَالِمًا؛ سَالِمٍ.

- مَنْزِلٌ؛ مَنْزِلًا؛ مَنْزِلٍ.

- جَبَلٌ؛ جَبَلًا؛ جَبَلٍ.

- الْقَاعَةُ:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظاً لا كتابة.

- عِلَامَاتُهُ:

1 - تَنْوِينُ الضَّمِّ؛ وَعِلَامَتُهُ: ((ضِمَتَان))؛ فَوْقَ الْحَرْفِ الْآخِرِ مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَعْرَبَةِ،

وَتَرْسَمَانِ هَكَذَا ((ْ)) فَوْقَ الْحَرْفِ أَيًّا كَانَ نَوْعُهُ.

- مِثَالُ:

هَذِهِ وَرْدَةٌ جَمِيلَةٌ؛ مُحَمَّدٌ تَلْمِيزٌ مُجْتَهِدٌ؛ الشَّمْسُ كَوْكَبٌ مُلْتَهِبٌ؛ الْقَمَرُ مَنِيرٌ.

2 - تنوين الفتح؛ وعلامته ((فتحتان))؛ فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا ((ً)) فوق الحرف.

- مثال:

اشتريت كُرَةً جميلةً؛ شربت ماءً بارداً؛ قرأت قصيدةً مؤثرةً؛ في الليل نرى نجوماً لامعةً.

3 - تنوين الكسر؛ وعلامته: ((كسرتان))؛ تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم ((ِ)) .

- مثال:

جلست تحت شجرةٍ وارفةٍ؛ سلمت على صديقٍ مخلصٍ؛ تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ؛ سرت في طريقٍ طويلٍ موحٍ.

- تنبيه:

1 - تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة؛ إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

- مثال:

أعطاني والدي هديةً قيِّمةً؛ واشترى أخى كراسَةً جميلةً.

2 - يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بألف مقصورة؛ سواء أكانت الألف مكتوبة كما ننطقها ((أ))؛ أم على شكل ياء غير منقوطة ((ي)) .

- مثال:

حملتُ عصاً؛ مشيت خطأ؛ وكلمت فتى؛ ولم تضع جهودهم سدىً.

3 - يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المتلوة بألف زائدة: ((ألف تنوين النصب)) :

- سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

- مثل:

مكثت في مكة أسبوعاً؛ يملك والدى بيتاً واسعاً.

- أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

- مثل:

زرت بلداً بعيداً؛ كان عملك إنجازاً كبيراً.

- ثانياً: اللام الشَّمْسِيَّة؛ اللام القَمَرِيَّة

- أمثلة:

- الشَّمْس؛ القمر.

- الرَّجل؛ الكتاب.

- الطَّالِب؛ المنزل.

- الطَّبیب؛ الملعب.

- الرِّيح؛ المكتب.

- الشَّجَرَة؛ المفتاح.

- الصَّدِيق؛ المسجد.

- التُّراب؛ المدرسة.

- النَّافِذَةُ: الكعبة.

- القاعدة:

- اللام الشمسية: لَمْ تُكْتَبَ وَلَا تَنْطَقُ؛ ويأتي بعدها حرف مُشَدَّد.

- أمثلة:

- الشَّمْسُ مشرقة؛ الرَّجُلُ قادم؛ التَّمْرُ طعام مفيد؛ الثَّمَارُ ناضجة؛ الصَّيَادُ متأهب؛ نقيق

الضَّفَادِعُ مزعج؛ الذُّلُّ مكروه؛ النُّورُ ساطع؛ الدِّفاعُ عن الوطن واجب؛ السَّلَامُ عليكم؛ الظُّلم

ظلمات يوم القيامة؛ يَتَفَتَحُ الزُّهْرُ فِي الرَّبِيعِ؛

الطُّيُورُ مغردة؛ اللَّيْمُونَ حامضُ حلو.

- الأحرف التي تأتي بعد اللام الشمسية:

((الشين؛ الراء؛ التاء؛ الثاء؛ الصاد؛ الضاد؛ الدال؛ النون؛ الدال؛ السين؛ الظاء؛ الزاي؛ الطاء؛ اللام.

)).

عدد تلك الحروف أربعة عشر حرفاً؛ جُمِعَتْ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ التَّالِي:

طَبْ؛ ثُمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفْزُ؛ ضَفْ ذَا نَعَمْ

دَعِ سَوْءَ ظَنٍّْ؛ زَرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ.

- اللام القمرية: لَمْ تُكْتَبَ وَتَنْطَقُ؛ وَيَتَّصِلُ بِهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ خَالٍ مِنَ التَّضْعِيفِ -

الشدة - وتكون ساكنة.

- مثال:

- الأسدُ ملك الغابة؛ البدرُ منير؛ الجملُ سفينة الصحراء؛ الحلمُ سيد الأخلاق؛ الخميعة

خضراء؛ العلمُ نافع؛ الغيرةُ تولد الحق؛ الفناءُ واسع؛

القلب نابض؛ الكتاب جديد؛ المسلمون يطوفون بالبيت الحرام؛ الهواء عليل؛
الورد متفتح؛ الياسمين رائحته ذكية.

الحروف التي تأتي بعد اللام القمرية؛ هي: ((الهمزة، الباء، الجيم، الحاء، الخاء، العين،
الغين، الفاء، القاف، الكاف، الميم، الهاء، الواو، الياء)) .
عددها أربعة عشر حرفاً؛ جُمعت في العبارة التالية:
((ابغ حجك، وخف عقيمة)) .



* - الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ



- أَوَّلًا: ((تَضْعِيفُ الْحُرُوفِ - (الشَّدَّة)) -

- الأمثلة:

مَهْدَّبَان؛ يَهْدَّبُ؛ مَنْعَمٌ؛ مَنْسَقٌ؛ مُضَعَّفٌ؛ صَرَّافٌ؛ عَمَّانٌ؛ رَمَّانٌ؛ مَكْرَمٌ؛ يَرْجَى؛ يَسْتَعِدُّ؛ يَهْدُّ؛
رُبْنَا؛ النُّقُودُ؛ الْعَمُّ؛ الْأُمُّ؛ الْجَدُّ؛ لَذْلٌ؛ يَعْمُ؛ يَرْدُّ؛ يَمْدُّ؛ مَعْلَمٌ؛ يَنْقَحُ؛ يَسْلَمُ؛ أُمِّي؛ عَمِّي؛ يُولِي؛
يَجِدُّ؛ مَنْسَقٌ؛ يَمِيزُ؛ يَجِدُّ.

- القاعدة:

- 1- الحرف المُشَدَّد عبارة عن حرفين من جنسٍ واحدٍ جاءا متتالين في الكلمة؛ لذلك أدغما في بعضهما البعض نُطقًا وكتابةً؛ وكتبنا على شكل حرفٍ واحدٍ؛ وضع عليه شدة .
- 2 - تكون حركة الحرف الأول السكون دائماً.
- 3 - تكون حركة الحرف الثاني مختلفة بين الحركات الثلاث: ((الفتحة؛ أو الضمة؛ أو الكسرة)).

- تنوين الحروف المُشَدَّدة:

يُرَاعَى في تنوين الحرف المُشَدَّد الواقع في آخر الكلمة أن ترسم ((الفتحتان أو الضَّمَتان فوق الشَّدَّة؛ وترسم الكسرتان تحت الشدة)).

- أمثلة:

- كُنْ بَارًّا بِوَالِدَيْكَ؛ زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا؛ أَصْبَحْتَ خَدِيجَةً أُمًّا؛ هَذَا سَدُّ كَبِيرٍ؛ مُحَمَّدٌ بَارٌّ بِوَالِدَيْهِ؛ هِنْدٌ أُمٌّ حَنُونٌ؛ كَانَ فِي قَرِينَتِنَا جَدٌّ رَحِيمٌ.



* - الْمَبْحَثُ الرَّابِعُ



* - الْكَلِمَاتُ الْمُخْتَوِمَةُ بِالْأَلِفِ؛ أَوْ الْوَاوِ؛ أَوْ الْيَاءِ

- الأمثلة:

- كلمات تنتهي بالالف؛ أو بالواو؛ أو بالياء:

يسعى؛ يدعو؛ يمشى؛ عصا؛ ينجو؛ يعطى؛ رمى؛ يلهو؛ القاضي؛ فتى؛ يغدو؛ يرمى؛ مستشفى؛
يحبو؛ الداعى؛ هدى؛ مكسو؛ الساعى؛ منتدى؛ مدعو؛ مقضى؛ يسعى؛ يحلو؛ معنى؛
خطا؛ يرجو؛ الرامى.

- تنبيه:

عند كتابة الكلمة المختومة بواحدٍ من أحرف المد: ((الألف؛ أو الواو؛ أو الياء)) يراعى
مَدَّ الحركة مُدَّةً طويلة من الزمن؛ لتتلاءم مع صوت الحرف الذى هو من
جنسها؛ ليكتبه التلاميذ حرفاً وليس حركة.



* - الْمَبْحَثُ الْخَامِسُ



* - أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ:



- الأمثلة:

- هذا طالب مجتهد؛ هذه وردة متفتحة؛ هذان طالبان متفوقان؛ كافاً المعلم هذين الطالبين؛ هؤلاء رجال مخلصون.

- القاعدة:

1 - تحذف ألف ((ها)) التنبيه عند دخولها على بعض أسماء الإشارة؛ وهي: ((هذا؛ هذه؛ هذان؛ هذين؛ هؤلاء)).

2 - تحذف ألف اسم الإشارة ((ذا)) إذا اتصل بلام البعد وكاف الخطاب.



* - الْمَبْحَثُ السَّادِسُ



* - الْأَسْمَاءُ الْمُوَصُولَةُ:



الْأَمْثَلَةُ

وصل الذى أكرمني؛ قطفت الوردة التى فى الحديقة؛ قال تعالى: ((وهو الذى خلق السموات والأرض بالحق))؛ قال تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام))؛ التلميذان اللذان فازا فى المسابقة يستحقان هاتين الجائزتين؛ شكر المدير التلميذين اللذين تفوقا.

- القاعدة:

تُحذف اللام عند كتابة الأسماء الموصولة الآتية: ((الذى - التى - الذين)) .
وتثبت عند كتابة الأسماء الموصولة التالية: ((اللذان - اللتان - اللاحق - اللاحق - اللواتى - اللواتى)) .



* - الْمَبْحَثُ السَّابِعُ



* - حَذْفُ هَمْزَةِ ((أَلَف)) الْوَصْلِ مِنْ ((أَل)) الشَّمْسِيَّةِ أَوْ الْقَمَرِيَّةِ إِذَا سُبِقَتْ

بِلَامِ الْجَرِّ:



- الأمثلة:

يرجع الفضل للمعلم في تربية النشء؛ للدهون أضرار كثيرة؛ يسجد المصلي للخالق لا للمخلوق؛ قال تعالى: ((لله ما في السموات وما في الأرض))؛ للادخار فوائده.

- القاعدة:

تحذف همزة الوصل من ((أَل)) إذا دخلت عليها لام الجر كما في الكلمات السابقة؛ وهي: ((المعلم - للمعلم؛ الدهون - للدهون؛ الخالق - للخالق؛ المخلوق - للمخلوق؛ الله - لله؛ الادخار - للادخار)).



* - الْمَبْحَثُ الثَّامِنُ



* - الْأَلِفُ اللَّيْنَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ:



- يحيى - يسعى - تولى - استعلى - كبرى - منتدى - مستشفى.

- دنيا - يحيا - خطايا - استحيا.

- عصا - ذرا - خطا - غزا - دنا.

- مشى - هدى - سعى - جرى.

- أنا - ما - هذا - إذا.

- متى - لدى - أُنَى - الألى.

- كلاً - هلاً - لولا - لوما.

- إلى - بلى - على - حتى.

- فرنسا - أمريكا - طنطا - سوريا - موسيقا.

- موسى - عيسى - متى - بخارى - كسرى - حنى.

- القاعدة:

1 - إذا جاءت الألف اللينة رابعة أو أكثر في آخر الفعل أو الاسم المعرب؛ كتبت على صورة الياء هكذا ((ي)) .

- مثل:

استقوى - أعطى - أغنى - منتهى - مرتضى - ليلى - ذكرى.

ولا فرق - فيما سبق - أن يكون أصلها: الياء؛ أو الواو؛ أو كانت زائدة؛ أو للتأنيث.

2 - إذا سُبقت الألف بياء؛ تكتب ألفاً كما تنطق هكذا ((ا)) .

- مثل:

استحيا - محيّا - ثريّا - عُليّا - عليا - دنيا.

- تنبيه:

يتم التفريق بين الاسم ((يحيى)) والفعل ((يحيا)) أن ألف الاسم تكتب على صورة

الياء ((ي))؛ وألف الفعل تُكتب ألفاً كما تُنطق ((ا)) .

3 - إذا جاءت الألف ثالثة؛ ينظر إلى أصلها:

أ - إن كانت منقلبة عن واو، أو كانت مجهولة الأصل؛ كتبت ألفاً كما تُنطق ((ا)) .

- مثل:

عدا - دعا - عفا - علا. ذرا.

ب - إن كانت منقلبة عن ياء؛ كتبت على صورة الياء بدون نقط ((ي)) .

- مثل:

قضى - فتى - رعى - رمى - مدى.

- تنبيه:

1 - يمكن معرفة أصل الألف:

(أ) - بتثنية الاسم إذا كان مفرداً.

- مثل:

عصا - عصوان؛ رعى - رحيان.

(ب) - أو برده إلى مفردة إن كان مجموعاً.

- مثل:

ذرا - ذروة؛ خطا - خطوة؛ مَدَى - مدية.

(ج) - أو بمضارع الفعل.

- مثل:

غزا - يغزو؛ دعا - يدعو؛ رمى - يرمى.

2 - شذت ((كلاً)) عن القاعدة وُكُتِبَ بألف كما ننطقها ((ا)) مع أن ألفها رابعة

ولم يسبقها ياء؛ والقياس أن تُكُتِبَ بألف تشبه الياء ((ي)).

وُكُتِبَ ((كلا)) و ((كلتا)) بألف كما تُنطق ((ا)) على غير القاعدة؛ مع أن ألفهما

ثالثة؛ وذلك حملاً على ((كلاً)).

3 - تُكُتِبَ الألف في آخر الأسماء المبنية ألفاً كما تُنطق ((ا)).

- مثل:

مهما - ماذا - ذا.

وتستثنى الكلمات الآتية؛ فإن ألفها تُكُتِبَ على صورة الياء ((ي))؛ وهى: ((متى -

لدى - أُنَى - الألى)).

4 - كتابة الألف في آخر حروف المعاني - المقصود بحروف المعاني: حروف الجر؛

والجزم؛ والنصب؛ وما إلى ذلك من الحروف التى تؤدى معنى من خلال الكلام؛ وهى

غير الحروف الهجائية التى تُعرف بحروف المباني؛ أى الحروف التى تتكون منها الكلمة

أو مجموع الكلام :-

تُكُتِبَ الألف في آخر حروف المعاني ألفاً كما تنطق ((ا)).

- مثل:

كلًّا - هلاًّ - لولا - لوما.

ما عدا: إلى - بلى - على - حتى.

5 - تُكتب الألف اللينة في آخر الأسماء الأعجمية - ((الأجنبية)) - ألفاً كما تنطق
((١)) .

- مثل:

يافا - بنها - كندا - سويسرا - روما - أفريقيا - أوروبا.

ما عدا: موسى - عيسى - متى - حتى - بخارى كسرى؛ فإنها تكتب على صورة الياء ((ي
((.



* - الْمَبْحَثُ التَّاسِعُ



* - الهمزة المتطرفة:

- الأمثلة:

((أ)) - الهمزة عَلَى الْألف:

- ملأ، بدأ، لجأ، أرجأ، أطفأ، نبأ، ملجأ، منشأ، الأسوأ، اختبأ.

((ب)) - الهمزة عَلَى الواو:

- لؤلؤ، يجرو، جؤجؤ، بؤبؤ، أمرؤ، بطؤ، التكافؤ، تلاًؤ، التواطؤ، تلكؤ.

((ج)) - الهمزة عَلَى الياء:

- يقرئ، ينشئ، شاطئ، مفاجئ، البارئ، سيئ، يستهزئ، لآئ، يطفئ، يختبئ.

((د)) - الهمزة عَلَى السَّطر:

- دفء، بطء، شيء، فيء، هواء، لجوء، هدوء، مرىء، جرىء، ملىء.

- القاعدة:

الهمزة المتطرفة هي التي تكون في آخر الكلمة؛ وتكتب حسب حركة الحرف المتحرك قبلها.

1 - إن كانت حركة الحرف التي قبلها فتحة؛ كتبت على الألف.

2 - وإن كان ما قبلها مضموماً؛ كتبت على الواو.

3 - وإن كانت حركة الحرف الذي قبلها كسرة؛ كتبت على الياء.

4 - وإن كان ما قبلها ساكناً؛ كتبت على السطر.

- تنبيه:

1 - تُكتب على السطر إذا سبقها ((واو)) مُشَدَّدة مضمومة.

- مثل:

التبؤء - التسؤء - التزؤء.

2 - إذا أُضيف الاسم المنتهى بهمزة بعد ألف إلى ضمائر الغائب؛ فإن الهزمة تُكتب على

النحو التالي:

((أ)) - في حالة النصب: تكون مفردة؛ استثناء من القاعدة العامة التي تقول: تُكتب

الهزمة على الألف في وسط الكلمة إذا جاءت مفتوحة بعد حرف ساكن.

- مثال النصب:

- نال اللص جزاءه؛ سمع الله دعاءهم.

((ب)) - في حالة الجر: تُكتب على الياء.

- مثال:

عمل محمد بآرائه؛ حلقت الطائرات في سمائه.

((ج)) - في حالة الرفع: تُكتب على الواو.

- مثال:

جدة سماؤها صافية؛ رجاؤك مسموع.



* - الْمَبَحَثُ الْعَاشِرُ



* - عَدَمُ زِيَادَةِ الْأَلِفِ فِي آخِرِ الْأِسْمِ الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ:
إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَةُ مُنْتَهِيَةً بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ؛ أَوْ هَمْزَةٍ قَبْلَهَا
أَلِفٌ؛ أَوْ الْأِسْمُ الْمُنْتَهِي بِهَمْزَةٍ مُتَطَرِّقَةٍ عَلَى الْأَلِفِ؛
أَوْ الْأِسْمُ الْمُنْتَهِي بِالْأَلِفِ لَيِّنَةً:



الأمثلة - حسب ترتيب عناصر القاعدة :-

- قطفت من الحديقة وردة؛ قرأ محمد قصةً طريفةً؛ نال المتفوق جائزةً قيِّمةً.
 - اتخذ من التقوى رداءً ليكون لك وقاءً؛ لا تشرب أثناء الطعام ماءً؛ لا تستنشق هواءً من فمك.
 - ارتكب الأحمق خطأً؛ أعدت الحكومة مرفأً لاستقبال السفن؛ تحفر الأرناب لها مخبأً تحت الأرض.
 - يحمل الراعى في يده عصاً يهش بها على غنمه؛ كافأ المعلم فتىً ساعد عاجزاً.
- قال الشاعر:
- ((وَمَنْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ خُطَاٌ مَشَاهَا.)) .

- القاعدة:

- الحالات التي لا تزداد فيها الألف عند تنوين النصب:

1 - الاسم المنتهى بتاء مربوطة.

- مثل:

وردة - قصة - طريفة - جائزة - قيِّمة - جالسة - مدرسة - مؤمنة - هادفة - كريمة.

2 - الاسم المنتهى بهمزة متطرفة بعد الألف.

- مثل:

رداء - وقاء - ماء - هواء - دواء - نداء - رجاء - سماء - دعاء - وفاء.

3 - الاسم المنتهى بهمزة متطرفة على الألف.

- مثل:

خطأ - مرفأ - مخبأ - ملجأ - مدفأ - مرزأ - مرجأ.

4 - الاسم المنتهى بألف لينّة.

- مثل:

عصا - خطأ - ندى - ذرا - مدى - سنا.



* - الْمَبْحَثُ الْحَادِي عَشَرَ



* - الْحَالَاتُ الَّتِي تُزَادُ فِيهَا أَلِفُ تَنْوِينِ النَّصْبِ:



1- تَزَادُ فِي الْأَسْمِ الْمُنْتَهَى بِحَرْفِ صَحِيحٍ.

- مِثْلُ:

شَاهَدْتُ رَجُلًا قَادِمًا، أَزَاوِلَ عَمَلًا شَرِيفًا يُدِرُّ عَلَى دَخْلًا، اشْتَرَيْتُ كِتَابًا جَدِيدًا.

- وَمِثْلُ:

رَجُلًا - قَادِمًا - عَمَلًا - شَرِيفًا - دَخْلًا - قَلَمًا - مَهْدًا - بَيْتًا - نُورًا - سُبُلًا - وَقْتًا.

2 - فِي الْأَسْمِ الْمُنْتَهَى بِهَمْزَةٍ مَتَطَرِفَةٍ قَبْلُهَا وَاوْ.

- مِثْلُ:

اشْتَرَيْتُ وَعَاءً مَمْلُوءًا بِالزَّيْتِ، تَوَضَّأَ الرَّجُلُ وَضُوءًا، لَا تَعْمَلْ سُوءًا.

- وَمِثْلُ:

مَجْزُوءًا - مَوْبُوءًا - مَبْدُوءًا.

3 - فِي الْأَسْمِ الْمُنْتَهَى بِهَمْزَةٍ مَتَطَرِفَةٍ قَبْلُهَا حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ لَا يُمْكِنُ وَصْلُهُ بِمَا بَعْدَهُ.

- مِثْلُ:

جُزْءٌ - جُزْءًا، رَدٌّ - رَدًّا، رِزٌّ - رِزًّا، بَدْءٌ - بَدْءًا.

4 - في الاسم المنتهى بهمزة متطرفة قبلها ياء أو حرف صحيح ساكن؛ ويمكن وصلهما بألف التنوين؛ وعندئذٍ تُكتب الهمزة على نبرة.

- مثل:

شئ - شيئاً، برىء - بريئاً، ملء - ملئاً، بَطء - بَطْئاً، دفء - دفئاً.

- تنبيه:

الحالات الثلاث الأخيرة تُعرف أيضاً بالهمزة المتطرفة إذا نُوت بتنوين النصب.



* - الْمَبْحَثُ الثَّانِي عَشَرَ



* - الهمزة المتوسطة على الواو:



- الأمثلة:

- هؤلاء قوم نُؤْم، كأن على رؤوسهم الطير، تُعْرَق الأرض بالفيوض.

- يَوْم الإمام المصلين، مبدؤنا الاتحاد قوة، لَوْم الرجل في تعامله مع الناس.

- قال تعالى: ((هاؤم اقرؤوا كتابيه))، أنت مسؤول عن أداء عملك، لا تجعل التشاؤم يعرف الطريق إلى نفسك.

- سألتني المدرس سؤالاً صعباً، أذن المؤذن لصلاة العصر، لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

- حجب الضباب الرؤية، قال تعالى: ((يؤتى الحكمة من يشاء))، لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين.

- القاعدة:

تكتب الهمزة على الواو في الحالات التالية:

1 - إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مضموم.

- مثل:

نُؤْم - جمع نؤوم - رؤوس، فيؤوس، شؤون.

2 - إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مفتوح.

- مثل:

يَوْمٌ، لَوْ، تَوَزَّ، مَبْدُونًا، هَوْلًا، يُوَدِّ.

3 - إذا كانت مضمومة وسبقها حرف ساكن.

- مثل:

هاوُّم، مسؤول، تشاوُّم، رداوُّه، جلاوُّهم، أروُّس، أكوُّس، سماوُّه، هواوُّه، التفاوُّل.

4 - إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف مضموم.

- مثل:

سُؤَال، مُؤَذِّن، يُؤَجِّل، مُؤَلِّف، مُؤَن، مُؤَامرة، مُؤَاذرة، دُؤَابة.

5 - إذا كانت ساكنة وسبقها حرف مضموم.

- مثل:

رُؤية، مُؤَمِّن، يُؤَذِي، مُؤَتة، مُؤَلِّم، سُؤْل، بُؤْس، مُؤَنَس، أُوْثَمَن.

- تنبيه:

1 - إذا وقعت الهمزة المتوسطة المضمومة أو المفتوحة بعد واو ساكنة كُتِبَتْ مفردة على السطر؛ خلافاً للقاعدة.

- مثل:

كان ضوءه ساطعًا، كشف سوءة أخيه.

2 - يمكن كتابة الهمزة المتوسطة على الواو بواوٍ واحدة؛ كراهة توالى حرفين من جنسٍ واحدٍ؛ أو اختصاراً.

- مثل:

رؤوس: رؤس، كؤوس: كؤس، فؤوس: فؤس.

3 - تكتب الهمزة أحياناً على السطر بعد حذف واوها ولا يمكن وصل ما قبلها بما بعدها؛ وذلك إذا كانت مضمومة غير مكسور ما قبلها وتلاها واو ساكنة.

- مثل:

رءوس، رءوم، رءوف، مرءوس.

كما يكتبها البعض على نبرة إذا أمكن وصل ما بعدها بما قبلها.

- مثل:

مسئول، شئون، فئوس.

4 - تكتب الهمزة المتوسطة المضمومة على نبرة خلافاً للقاعدة إذا سبقها ياء ساكنة. -

- مثل:

فيئه، شيئه.

5 - تكتب الهمزة المتوسطة على السطر إذا كانت مضمومة أو مفتوحة بعد واو

مشددة مضمومة.

- مثل:

كان تبوءك لأحسن المناصب مدعاة للفخر، إن تبوءك لهذا المنصب تقدير لجهودك المخلصة.



* — الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ عَشَرَ



* — الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْيَاءِ:



— الْأَمْثَلَةُ:

— ترعى المدارس الأطفال الناشئين رعاية كبيرة، كافأ الخليفة الشاعر بعدة مئين ذهباً، جلس الضيوف متكئين على الأرائك.

— نُئِي باللص عن أنظار المشاهدين، ثم سُئِلَ عما اقترفت يداه؛ لقد رُئِيَ عند محاكمته.

— يئن المريض من الألم، عالج الأطباء المريض حتى يئس من الشفاء، سَئِمَ المريض حياته.

— قال تعالى: ((سأل سائلٌ بعذاب واقع))؛ فاز تلاميذ الصف الخامس بأفضل صحيفة حائط؛ تستخدم الإشارات الضوئية في تسهيل حركة المرور.

— قال تعالى: ((كم من فئةٍ قليلةٍ غلبت فئةً كثيرةً بإذن الله))؛ ظمئت الأرض لقلة المطر؛ من وظيفة الرئة تنقية الدم من الشوائب.

— جاء المهنتون يزفون إلى أخى بشرى التفوق؛ بعض الناس يستمرئون الكسل ويهملون أعمالهم؛ قال تعالى: ((وحق بهم ما كانوا به يستهزئون)).

– بئس الخلق الكذب؛ جئت أظف إليك بشرى النجاح؛ نضبت مياه البئر.

- القاعدة:

تُكتب الهمزة على نبرة في وسط الكلمة؛ إذا كانت مكسورة أو قبلها حرف مكسور؛ وذلك على النحو التالي:

1 - إذا كانت الهمزة مكسورة وسبقها حرف مكسور.

- مثل:

الناشئين، مئين، متكئين، مالتين.

2 - إذا كانت مكسورة وسبقها حرف مضموم.

- مثل:

نئي، سئل، رُئي، وُئِد.

3 - إذا كانت مكسورة وسبقها حرف مفتوح.

- مثل:

يئن، يئس، سئم، زئير، لئيم.

4 - إذا كانت مكسورة وسبقها حرف ساكن.

- مثل:

سائل، حائط، ضوئية، مرئية.

5 - إذا كانت مفتوحة وسبقها حرف مكسور.

- مثل:

فئة، ظمئت، رئة، مئة.

6 - إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مكسور.

- مثل:

مهنئون، يستمرئون، يستهزئون.

7 - إذا كانت ساكنة وسبقها حرف مكسور.

- مثل:

بئس، جئت، بئر، ذئب، شئت، ائتمن.

- تنبيه:

تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة استثناء من الحالات السابقة العامة في الآتي:

1 - إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها ياء ساكنة.

- مثل:

مليئة، رديئة، بيئة، خطيئة، دفيئة، يئس، هيئة، دريئة، جريئة، بريئة، وضيئة.

2 - إذا كانت الهمزة مضمومة وسبقها ياء ساكنة.

- مثل:

فيئها، رديئها، مجيئكم، هنيئكم، مريئها.

3 - إذا كانت الهمزة مكسورة وسبقها ياء ساكنة.

- مثل:

يمر الطعام في مريئه، يعرف الحسن من رديئه، نسعد بمجيئكم.

4 - إذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح - ((النصب)) - والحرف

الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بألف التنوين؛ تكتب على نبرة.

- مثل:

دفع: دفناً، عبء: عبئاً، شيء: شيئاً، بطء: بُطْناً، ملء: ملئاً، فيء: فيئاً، نشء: نشئاً.

5 - ذكرنا أن الهمزة المتوسطة تكتب على نبرة مهما كانت حركتها إذا سبقها ياء ساكنة.

- مثل:

كان فيئها كثيراً، إن فيئها كثير، جلست في فيئها.



* - الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ عَشَرَ



* - الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلْفِ:



- الأمثلة:

- رأى سعيدٌ طائرًا يطعم صغاره، رأس المدير اجتماع مجلس الآباء، يتألم المريض من شدة الألم.

- التفتيت فجأةً بصديق عزيز على نفسي، كانت تلك مسألة هامة، قال تعالى: ((ولا يسأل حميمٌ حميمًا)) .

- هذا رأى الحاذق الأرب، ما كان لك في هذا الأمر مأرب، قال تعالى: ((من كأسٍ كان مزاجها كافوراً)).

- القاعدة:

تُكتب الهمزة المتوسطة على الألف في الحالات التالية:

1 - إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف مفتوح.

- مثل:

رأى، رأس، يتألم، سأل، متأمل، تأسف، رأف، رأب، نأى، يتأخر، اشماز، متألّق.

2 - إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف ساكن.

- مثل:

فجأة، مسألة، يسأل، امرأة، وطأة، ملأى، يجار.

3 - إذا كانت الهمزة ساكنة وسبقها حرف مفتوح.

- مثل:

رأى، مأرب، رأس، كأس، فأس، يزار، يأخذ، بأس، يأتي، راب، دأب، سأم.

- تنبيه:

1 - إذا تلا الهمزة المتوسطة المرسومة على الألف ألف مد؛ طُرِحَتِ الألف وَعُوِّضَ عنها بمدة تكتب فوق ألف الهمزة.

- مثل:

السامة - الشام.

وكذلك إذا تلاها ألف تثنية.

- مثل:

قرآن، ملآن، يقرآن، يملآن.

2 - تكتب الهمزة المتوسطة المفتوحة على نبرة إذا سبقها ياء ساكنة.

- مثل:

هيئة، رديئة، مليئة، مسيئة.

- قاعدة عامة لكتابة الهمزة المتوسطة:

عند كتابة الهمزة المتوسطة؛ ننظر إلى حركتها وحركة الحرف الذى سبقها ونكتبها على ما يناسب أقوى الحركتين.

- أقوى الحركات:

1 - الكسرة؛ ويناسبها الياء.

2 - الضمة؛ ويناسبها الواو.

3 - الفتحة؛ ويناسبها الألف.

4 - السكون؛ أضعف الحركات.



* - الْمَبْحَثُ الرَّابِعُ عَشَرَ



* - كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ:



- الأمثلة:

- 1 - يتضائل، تفاعل، يتشاءب، تتشاهم، كفاءة، جاءك، كفاءتك، تراءى، يتلاءم، مساءلة، قراءة، ساءك، واءم، ملاءة، رداءة، مواءمة.
 - 2 - توءم، مروءة، سوءته، نبوءة، السموءل، توءد، مقروءة.
 - 3 - بوءنا، ضوؤها.
 - 4 - ضوءه، نوؤها، يسوءه.
 - 5 - متبوؤهم، تضوؤكم.
 - 6 - جُزءاً - جزءان، قُراءاً - قرءان، رداءاً - رداءن.
- القاعدة:

- 1 - إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد ألف ساكنة؛ كُتِبَتْ مفردة على السطر؛ لكرَاهة توالي ألفين في الكلمة.

- مثل:

يتضائل، تفاعل.

- 2 - تكتب مفردة على السطر؛ إذا جاءت مفتوحة وسبقها واو ساكنة.

- مثل:

توءم، نبوءة.

3 - تُكْتَبُ مفردة على السطر؛ إذا جاءت مفتوحة بعد واو مشددة.

- مثل:

بَوَّنا، نَوَّنا، ضَوَّه.

4 - تَكْتَبُ مفردة على السطر؛ إذا وقعت مضمومة وسبقها واو ساكنة.

- مثل:

ضوؤها، نوؤها.

5 - تُكْتَبُ مفردة على السطر؛ إذا وقعت مضمومة بعد واو مشددة.

- مثل:

تضوؤكم، تنبؤها، تبؤكم.

6 - تَكْتَبُ مفردة إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن؛ وجاء بعدها ألف تنوين

النصب أو ألف المثني؛ ولا يمكن وصل ما قبل الهمزة بما بعدها.

- مثل:

جُزءاً، جزءان .

أما إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها؛ فتُكْتَبُ على نبرة.

- مثل: "

عبئاً، عبئان، دفئاً، دفئان .



* - الْمَبْحَثُ الْخَامِسُ عَشَرَ



* - هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ:



- الأمثلة:

(أ) -

1 - قال تعالى: ((إِنْ الْإِنْسَانَ لِفِي خَسْرٍ)) .

2 - أكرم محمد ضيفه.

3 - الحياة شعبة من الإيمان.

4 - أحسن إلى الفقراء.

5 - أعمل واجبي بانتظام.

6 - أكل الجائع الطعام.

(ب) -

1 - انتصر المسلمون في معركة بدر.

2 - كان انتصارهم تعزيزاً لوحدة المسلمين.

3 - سر على الرصيف وانتبه لحركة السيارات.

4 - استعمل يوسف فرشاة الأسنان.

5 - ينصح الأطباء باستعمال السواك.

6 - استفد من تجارب الآخرين.

7 - اقرأ دروسك واعمل واجباتك أولاً فاولاً.

8 - يعد امرؤ القيس أول طبقات الشعراء في العصر الجاهلي.

9 - اثنان لا يشبعان: طالب علم؛ وطالب مال.

- القاعدة:

1 - ترسم همزة الوصل وهمزة القطع على الألف في أول الكلمة؛ وكلتا هما متحركتان بالحركات الثلاث: ((الفتحة والضمة تُرسمان فوق الألف؛ والكسرة تُرسم تحت الألف.)).

2 - همزة الوصل: همزة ينطق بها في أول الكلمة دون أن ترسم على الألف؛ وتسقط كتابة ولفظاً إذا جاءت في وسط الكلام؛ كأن يسبقها حرف من الحروف.
- مثل:

فاستعمل، اعتصم، استفاد.

والغرض من الهمزة: أن يتوصل بها إلى النطق بالسكان في بداية الكلمة؛ والبعض يرسمها على شكل رأس ((ص)) صغيرة على الألف.

3 - همزة القطع: همزة تظهر على الألف كتابةً ونطقاً؛ وتُرسم على شكل رأس ((ع)) صغيرة فوق الألف هكذا ((أ)).

- مواضع همزة الوصل:

((أ)) - في الأسماء:

1- الأسماء الستة الآتية: ((اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة.)) .

وكذلك مثني هذه الأسماء: ((اسمان، ابنان، ابنتان ...))؛ إلخ.

والمنسوب إلى كلمة اسم: ((الموصول الاسمي؛ والجملة الاسمية.)) .

2- الأسماء الثلاثة الآتية: ((اثنان، اثنتان، أيمن الله، ومختصرها: إيم الله.)) .

3- مصدر الفعل الخماسي.

- مثل:

اجتماع، اتحاد، اشتراك، ابتداء، الامتحان، اتفاق، اختلاف، ادخار، ائتلاف، ابتسام، الانتظار، انتهاء.

4- مصدر الفعل السداسي.

- مثل:

استخراج، استقلال، استقبال، الاستقرار، اعشيشاب، الاستدلال، استيعاب، استحسان، الاستعداد، الاستشارة.

((ب)) - في الأفعال:

1- ماضى الخماسي.

- مثل:

اجتمع، اتحد، اشترك، ابتدأ، امتحن، اتفق، اختلف، ادخر، ائتلف، ابتسم، انتظر، انتهى.

2- ماضى السداسي.

- مثل:

استخرج، استقل، استقبل، استقر، اعشوشب، استدل، استوعب، استحسّن، استعد ، استشار.

3 - أمر الخماسي.

- مثل:

اجتهد، اجتمع، اتحد، اشترك، ابتدئ، اتفق، ادخر، ابتسم، انتظر، انته.

4- أمر السداسي.

- مثل:

استخرج، استقل، استقبل، استقر، استدِل، استوعِب.

5- أمر الثلاثي.

- مثل:

اكتب، اجلس، افتح، اذكر، ادع، انه، اجر.

((ج)) - في الحروف:

- همزة: ((أ)) .

- مثل:

التلميذ، الراعى، السابق، المشترك، الذى، التى، اللذان، اللتان، اللاتى، اللاتى، الله.

- مواضع همزة القطع:

((أ)) - في الأسماء:

جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل.

- مثل:

أب، أبوان، أبناء، أسماء، أخ، أخوان، أخوات، أعمال، أحمد، إبراهيم، أفضل، أشرف.

ومثلها في الضمائر: ((أنا، أنت، أنتم، إِيَّاي، إِيَّانا، إِيَّاكم)) .

وفي الأدوات: ((إذا الشرطية؛ أى؛ إذ الظرفية.)) .

وفي مصدر الثلاثي.

- مثل:

أَسَف، أَلَم، أَرَق، أَمَل، أَلَسَى، الأخذ.

وفي مصدر الرباعي.

- مثل:

إسراع، إنقاذ، إرادة، الإجابة، إهمال، الإهانة، إضافة، إيواء، إيلاء، الإعادة، الإشارة، الإثارة.

((ب)) - في الأفعال:

1- ماضى الثلاثي المهموز.

- مثل:

أبى، أتى، أرق، أرف، أسف، أكل، أمن، أوى.

2- ماضى الرباعي.

- مثل:

أبدى، أجرى، أحسن، أخاف، أسرع، أطل، أعلن، أعدّ، أظلم، أفسد، أكمل، ألهب، أمعن، أنجد، أهدى، أوصى، ألحّ.

3- أمر الرباعي.

- مثل:

أسرع، أجب، أوقد، أقبل، أكمل، أنجد، ألق، أبد.

4- همزة المضارعة؛ سواء أكان الماضى:

- ثلاثياً، كما في: أكتب.

- أم رباعياً، كما في: أسافر.

- أم خماسياً، كما في: أختار.

- أم سداسياً، كما في: أستحسن.

((ج)) - في الحروف:

كل الحروف همزتها قطع ما عدا: ((أَل)) التعريفية؛ فهمزتها همزة وصل.

- مثل:

((همزة الاستفهام؛ همزة النداء؛ همزة التسوية؛ إذا التعليلية؛ أم؛ أو؛ أن؛ إن؛ أن؛ ألا؛ إلى؛ أما؛ أيا؛ إلأ؛ إذما.)) .

- رسم الهمزة في أول الكلمة:

1- همزة الوصل: تُرسم ألفاً فقط؛ أي: ليس فوقها ولا تحتها همزة؛ سواء أكانت: - في أول الكلام؛ مثل: انقشع السحاب.

أم في وسطه؛ مثل: في اتحاد العرب قوة لهم، الاعتماد على النفس فضيلة.

2- همزة القطع: إذا وقعت في أول الكلام أو في وسطه تُكتب ألفاً فوقها همزة؛ إذا:

- كانت مفتوحة؛ مثل: أراد أحمد أن أكون معه.

- أو كانت مضمومة؛ مثل: أسرة، أعلن، ألبس الروض حُلَّة من الزهر.

وتُكتب ألفاً تحتها همزة إذا كانت مكسورة؛ مثل: إن إنصاف المظلومين واجب.

- تعقيبات:

((أ)) - قد تدخل بعض الحروف على الكلمة التي أولها همزة قطع؛ فتظل هذه

الهمزة معتبرة كأنها في أول الكلمة؛ وتُكتب فوق الألف أو تحتها حسب القاعدة

السابقة؛ ومن هذه الحروف:

1- ((أَل))؛ مثل: الأمن، الألفة، الإكرام.

2- اللام الجارة إذا لم يَلِها: ((أَنْ)) المدغمة في: ((لا))؛ مثل: لأصدقائه، لأمّة العرب، لإنشاء مصنع.

فإذا وليتها: ((أَنْ)) المدغمة في: ((لا))؛ اعتبرت الهمزة متوسطة؛ وطبقت عليها قواعد رسم الهمزة المتوسطة؛ مثل: لثلاث.

3- لام التعليل ولام الجحود.

- مثل:

لأسمع، لأشارك، لأومن.

4- لام الابتداء الداخلة على المبتدأ.

- مثل:

لأخوك أولى، لإشارة منك تكفى، لألفة تسود أسر العاملين خير من خلاف وشقاق.

- أو الداخلة على الخبر.

- مثل:

إن الحارس لأمين، إن الحراس لأمناء، إنها لإجابة مقنعة.

5- لام القسم الداخلة على الفعل.

- مثل:

والله لأدعون إلى المشروع، ولأبينن فوائده.

6- باء الجر.

- مثل:

ظفر المغنى بإعجاب الحاضرين، وفاز بأحسن الجوائز، بأسطوانة لأشهر المغنين.

7- كاف الجر.

- مثل:

الأصدقاء المخلصون كإخوة، الطلبة في الفصل كأسرة، رُبَّ معلم كأب.

8 - الفاء والواو.

- مثل:

أحمد وإبراهيم وأسامة مختلفون: فأحمد يقول ولا يفعل؛ وإبراهيم يفعل ولا يقول؛ وأسامة يقول ويفعل.

9- السين.

- مثل:

سأكون في وداع صديقي، وسأرسل إليه دائماً.

10- همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها.

- نحو:

أحضر غداً؟ أصطحب أحداً؟

- أما المكسور ما بعدها؛ فتعتبر همزة متوسطة؛ وتطبق عليها قواعد رسم الهمزة المتوسطة؛ أي أنها تُرسم على ياء؛ في مثل: أئذا؟ أئفكاً؟ أئله؟.

- والمضموم ما بعدها تعتبر همزة متوسطة؛ وتطبق عليها قواعد رسم الهمزة

المتوسطة؛ أي أنها تُرسم على واو؛ في مثل: أؤلقي؟ أؤكرم الزائر؟ أؤجيب إلى طلبه؟.

((ب)) - إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة وصل مكسورة؛ حذفت همزة الوصل نطقاً وكتابةً؛ مثل: أخترت كتاباً؟ - أي: هل

اخترت كتاباً؟ ـ ومثل: أبُنْكَ هذا؟ ـ أى: هل ابنك هذا؟ ـ أسمه على؟ ـ أى: هل اسمه على؟ـ

وإذا كانت همزة الوصل مفتوحة؛ بأن كانت همزة: ((أَل))؛ قُبِلَتْ أَلِفاً فى النُّطْق؛ ورسمت هى وهمزة الاستفهام أَلِفاً عليها مَدَّة؛ مثل: الله أذن لكم؟؛ ألسعر مرتفع؟؛ أَلْخُطَّة مفهومة؟.



* - الْمَبْحَثُ السَّادِسُ عَشَرَ



* - زِيَادَةُ بَعْضِ الْأَحْرُفِ:



كالألف بعد واو الجماعة؛ وفي مائة ومضاعفاتها؛ وواو عمرو ف حالتى الرفع والجر.



- الأمثلة:

- المجموعة الأولى:

في المكتبة مائة كتاب؛ زرع الفلاحون تسعمائة شجرة؛ قال تعالى: ((ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة))؛ وقال تعالى: ((وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود))؛ قال تعالى: ((كونوا أنصار الله))؛ اشتريت قلماً جديداً؛ قال الشاعر:

إذا بلغ الفطام لنا رضيعٌ تخر له الجابر ساجدينا.

- المجموعة الثانية:

كان عمرو بن العاص من دهاة العرب؛ مررت بعمرو؛ رأيت عمراً؛ قال الشاعر: أولئك

آبأى فجئنى بمثلهم

قال تعالى: ((وما يذكر إلا أولو الأبواب))؛ قال تعالى: ((جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة))؛ قال تعالى: ((ها أنتم أولاء تحبونهم))؛ أقدر أولات الفضل.

- القاعدة:

تُرَادُّ بَعْضُ الْحُرُوفِ كِتَابَةً لَا نُطْقاً فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

1 - في كلمة مائة ومضاعفاتها حتى تسعمائة دون أن تلفظ؛ وكتابتها بلا ألف ليس خطأ؛ إذ لا مسوغ لوجودها.

ولا تزداد في الكلمات الآتية: مئات، مئون، مئين، المئوى، المئوية.

2 - تُزاد الألف بعد واو الجماعة للتفريق بينها وبين واو العِلَّة في الأفعال المعتلة الآخر بالواو؛ وتسمى: ((الألف الفارقة)).

تُزاد في الفعل الماضي؛ والأمر؛ والمضارع المنصوب والمجزوم.
- مثل:

قالوا، قولوا، لن يقولوا، لم يقولوا.

مع التنبيه على عدم زيادتها في مثل: يدعو، ينجو، يرسو، يحو.

ولا تُزاد الألف أيضاً بعد واو الجمع المضاف.
- مثل:

حضر معلمو المدرسة، سافر مهندسو البناء.

3 - تُزاد الألف في آخر الاسم المنون تنوين نصب؛ إذا لم يكن مُنتهياً بتاء التأنيث المربوطة، أو همزة على الألف، أو همزة سبقها ألف.

- مثال المنون التي تُزاد فيه الألف:

رأيت رجلاً قادماً يركب حصاناً.

- أمثلة الأسماء التي لا تزداد فيها الألف:

شممت رائحةً ذكيةً؛ ارتكب المهمل خطأً؛ شاهدت سماءً صافية؛ استنشقت هواءً.

4 - تزداد الألف في آخر بيت الشعر عند إشباع الحركة؛ وتسمى: ((ألف الإطلاق)).

- كقول الشاعر:

تَعَزَّ فَلَا شَيْءَ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا
وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا.

- وقول الآخر:

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا عَنْ تَدَانِيَا
وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا تَجَافِيَا.

5 - تزداد الواو في آخر كلمة ((عمرو)) في حالتى الرفع والجبر؛ وتحذف في حالة النصب؛ وتنون لأنها مصروفة؛ وتسمى الواو: ((واو عمرو)) .
- مثل:

جاء عمرو؛ سلمت على عمرو؛ صافحت عمرواً.

6 - تزداد الواو وسطاً في الألفاظ الآتية:
((أولو، أولى: بمعنى أصحاب وصاحبات؛ وتكون أولو في حالة الرفع، وأولى في حالتى النصب والجبر)) .
وتزداد في: ((أولئك، أولاء، أولات.)) .



* - الْمَبْحَثُ السَّابِعُ عَشَرَ



* - حَذْفُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ:



- الأمثلة:

- المجموعة الأولى:

يلقب الخليفة عمر بن عبد العزيز بخامس الخلفاء الراشدين؛ اشتهر الخليفة عمر بن الخطاب بالعدل؛ تزوج الرسول الكريم من خديجة بنت خويلد؛ توفيت آمنة بنت وهب والرسول الكريم لما يتجاوز السادسة؛ أبنك الذى فاز بالمسابقة؟؛ أبتك هذه التى تحفظ القرآن؟؛ قال تعالى: ((قال يابن أم لا تأخذ بلحيتي))؛

قال الشاعر:

((يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ أَيَّنَ خَالِكَ إِنَّنِي .))

- المجموعة الثانية:

بسم الله الرحمن الرحيم؛ قال تعالى: ((وللدار الآخرة))؛ قال تعالى: ((للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله))؛ إذا صادفت علياً فأْت به؛ وأْت معه محمد؛ قال تعالى: ((خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ))؛ أسمك محمد أم على؟؛ قال تعالى: ((أصطفى البنات على البنين)).

- الْقَاعِدَةُ:

1 - تحذف همزة الوصل من كلمة ((ابن)) و ((ابنة)) إذا وقعت بين علمين الأول غير منون والثاني والده.

ولا تحذف إذا لم تتوسط علمين ثانيهما والد الأول.

- مثل:

موسى الكلیم ابن عمران؛ يوسف ابن الشيخ حمدان.

ولا تحذف إلا إذا كانت الكلمة نعتاً مفرداً؛ فإذا تُنيت ثبتت الهمزة.

- مثل:

الأمین والمأمون ابنا هارون الرشید.

ولا تحذف أيضاً إذا جاءت كلمة ((ابن)) أو ((ابنة)) في أول السطر ولو توسطت علمين.

- مثل:

لُقّب خالد ابن الوليد بسيف الله المسلول؛ كان الخليفة عمر ابن الخطاب رجلاً زاهداً.

2 - تحذف همزة ((ابن)) إذا دخل عليها همزة الاستفهام.

3 - تحذف إذا سبقها ((يا)) النداء.

4 - تحذف من أول البسملة؛ وحذفها لكثرة الاستعمال؛ ويشترط في حذفها أن تذكر البسملة كاملة؛ وإذا لم تذكر كاملة فلا تحذف.

- مثل:

باسمك اللهم؛ باسم عبد الله؛ باسم الله.

ولا تحذف إذا كانت الهمزة متعلقة بما قبلها أو بما بعدها.

- مثل:

افتتح باسم الله الرحمن الرحيم هذا المصنع.

- ومثل:

باسم الله الرحمن الرحيم نفتتح هذه الندوة.

5 - تحذف همزة الوصل من ((أَل)) التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر.

6 - تحذف همزة الوصل إذا وقعت في كلمة بين الواو أو الفاء وبين همزة أصلية هي فاء الكلمة.

- مثل:

وَأَت، فَأَت، وَأَمَر.

7 - تحذف همزة الوصل من أى كلمة إذا وقعت بعد همزة الاستفهام.



* - الْمَبْحَثُ الثَّامِنُ عَشَرَ



* - حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ:



- الأمثلة:

قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ))؛ قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ)) ؛
يَا أَهْلَ الْخَيْرِ تَصَدَّقُوا عَلَى الْفُقَرَاءِ؛ الْأَمْطَارُ تَهْطَلُ لَكِنَّ الْجَوَّ دَافِئٌ؛ حَاوِلْ يُوْسُفُ إِنْقَاذَ
الْغَرِيقِ لَكِنْ دُونَ جَدْوًى؛ قال تعالى: ((اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)) ؛
قال تعالى: ((اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ))؛ قال تعالى: ((الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ))؛ قال تعالى: ((
يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ))؛ قال تعالى: ((طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى))؛
قال تعالى: ((يَا أُخْتُ هَارُونَ))؛ قال تعالى: ((رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا))؛
قال تعالى: ((وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ))؛ قال تعالى: ((قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرَانِ))؛
قال تعالى: ((وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا))؛ قال تعالى: ((أَوَلَيْكَ عَلَى هُدًى مِنْ
رَبِّهِمْ؛ وَأَوَلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ)).

القاعدة:

- 1 - تحذف ألف ((يا)) النداء إذا تلاها ((أي)) أو ((آية)).
- 2 - تحذف ألف ((يا)) النداء إذا تلاها كلمة ((أهل)).
- 3 - تحذف الألف من كلمة ((لكن)) الاستدراكية، و((لكن)) العاطفة.
- 4 - تحذف الألف من بعض الأسماء.

- مثل:

الله، السموات، إله، الرحمن، يس، طه، هرون.

5 - تحذف من أسماء الإشارة.

6 - تحذف من ((أولاء)) إذا اتصلت بكاف الخطاب ((أولئك)).



* - الْمَبْحَثُ التَّاسِعُ عَشَرَ



* - حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ ((مَا)) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ وَ ((هَا)) التَّنْبِيهِ وَ ((ذَاك)):



- الأمثلة:

- المجموعة الأولى:

قال تعالى: ((عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟!)): لم أهملت واجباتك؟ بِمَ أكافئك؟ قال الشاعر:

إِلَامُ الْخُلْفِ يَبْنِئُكُمْوْ إِلَامَا؟!

علام تستند في حكمك؟ فيم تفكر؟ مم تشتكى؟.

- المجموعة الثانية:

قال تعالى: ((إنا ههنا قاعدون)): هأنا في انتظارك؛ هأنت تستحق الفوز؛ هأنتم إخوة في الله.

- المجموعة الثالثة:

قال تعالى: ((ذلك الكتاب لا ريب فيه)): قال تعالى: ((ذلكم أركى لكم)).

- الْقَاعِدَةُ:

- 1 - تحذف ألف ((ما)) الاستفهامية إذا اتصلت ببعض حروف الجر الآتية: ((عن،
اللام، الباء، إلى، على، في، من.)).
- 2 - تحذف ألف ((ها)) التنبيه إذا دخلت على ضمير مبدوء بالهمزة.
- 3 - تحذف الألف من ((ذاك)) إذا اتصلت بلام البعد.



* - الْمَبْحَثُ الْعِشْرُونَ



* - حَذْفُ النُّونِ مِنْ حَرْفِي الْجَرِّ ((مِنْ)) وَ ((عَنْ)) إِذَا اتَّصَلَا بِـ ((مَا)) أَوْ بِـ ((مَن)) :



- الأمثلة:

- المجموعة الأولى:

مم تخاف؟؛ عم تتحدث؟؛ قال تعالى: ((مما خطيئاتهم أغرقوا))؛ عما قليل أعود؛ تجاوزت عما تقول؛ أنفق مما تكسب.

- المجموعة الثانية:

1- ممن تعلمت العلم النافع؟؛ عمن تبحث؟؛ قال تعالى: ((فاعرض عمن تولى عن ذكرنا))؛ قال تعالى: ((ومن أظلم ممن منع مساجد الله)).

القاعدة:

تحذف النون من حرفي الجر ((من)) و ((عن)) في الحالتين التاليتين:

1 - عند اتصالهما ((بما)) الاستفهامية، أو الزائدة، أو الموصولة.

2 - عند اتصالهما ((بمن)) الاستفهامية، أو الموصولة.



* - الْمَبْحَثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ



* - حَذْفُ بَعْضِ الْأَحْرَفِ الْأُخْرَى مِنَ الْكَلِمَاتِ:



- الأمثلة:

- المجموعة الأولى:

قال تعالى: ((وآتينا داود زبوراً))؛ قال تعالى: ((وقال موسى لأخيه هارون)).

- المجموعة الثانية:

المَلَأَاتِ نَظِيفَاتٍ؛ قال تعالى: ((إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنَ)).

- المجموعة الثالثة:

قال تعالى: ((اعبدوا ربكم الذى خلقكم))؛ قال تعالى: ((الذين يؤمنون بالغيب))؛

قال تعالى: ((اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم)).

- المجموعة الرابعة:

لليمون فوائد كثيرة؛ الأطفال محبوبون للموز.

- المجموعة الخامسة:

لا تخش إلا الله؛ لتصح مبكراً؛ لم يرم اللاعب الكرة.

- المجموعة السادسة:

ادعُ الله في السر والعلن؛ اسعَ لفعل الخير؛ اجرِ بسرعة.

- الْقَاعِدَةُ:

- 1 - تحذف الواو من: ((داود، هارون، طائوس، رءوف))؛ وأمثالها؛ كراهة توالى حرفين من جنسٍ واحدٍ.
- 2 - إذا اجتمعت ثلاثة أحرف متماثلة في كلمة واحدة؛ حُذِفَ أحدها.
- مثل:
- ملآت، برآت، مسآت، يسوؤن، ينوؤن، عليين، النّبيين.
- 3 - حذف اللام الثانية من: ((الذى، والتى، والذين.))؛ للتخفيف وكثرة الاستعمال.
وهى من الحروف التى تُلفظ ولا تُكتب.
- 4 - تحذف همزة ((أل)) التعريف إذا دخل عليها حرف الجر ((اللام)).
- 5 - تحذف حروف العلة من آخر الفعل المضارع فى حالة الجزم.
- 6 - تحذف حروف العلة من آخر الفعل عند بنائه للأمر.



* - فَايْدَةُ:

- الْمُنْتَخَبُ مِنْ:

رِسَالَةُ ((الْأَلْفَاظُ الْمَهْمُوزَةُ)) لِأَبِي الْفَتْحِ عُثْمَانَ بْنِ جِنِّي الْمَوْصِلِيِّ النَّحْوِيِّ
(ت 392هـ) - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قَالَ أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جُنَى النَّحْوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :-



((هَذِهِ الْأَلْفَاظُ مَهْمُوزَةٌ؛ كَثِيرَةُ الاسْتِعْمَالِ؛ يَحْتَاجُ الْكَاتِبُ إِلَيْهَا، وَيَفْتَقِرُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا. نَظَمْنَاهَا عَلَى سِيَاقِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ؛ اخْتِطَاطًا وَتَقْرِيبًا؛ وَاجْتَنَبْنَا مَا كَانَ وَحْشِيًّا غَرِيبًا. مِنْ ذَلِكَ:



* - حَرْفُ الْأَلِفِ:

- مَهْمَلٌ.



* - حَرْفُ الْبَاءِ:

بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ؛ وَابْتَدَأْتُ بِهِ؛ وَأَبْدَأْتُ؛ وَأَعْدْتُ؛ وَبَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ؛ وَبَرَأْتُ أَيْضًا؛
وَأَبْرَأْتُ؛ وَبَارَأْتُ شَرِيكِي؛ وَتَبَرَأْتُ؛ وَاسْتَـتَبَرَأْتُ؛ وَأَبْطَأْتُ؛ وَبَطَأْتُ بِالْأَمْرِ؛
وَتَبَاطَأْتُ؛ وَاسْتَبْطَأْتُ الرَّجُلَ؛ وَبَوَأْتُ الرَّجُلَ مَنْزَلًا؛ وَبَأَبَأْتُ بِالْصَّبِيِّ.



* - حَرْفُ النَّاءِ:

تَنَاتَ بِهِ؛ أَقَمْتُ بِهِ؛ وَاتَكَأْتُ عَلَى الْوَسَادَةِ؛ وَاتَكَأْتُ زَيْدًا.



* - حَرْفُ النَّاءِ:

ثَمَاتُ رَأْسِهِ بِالْحِنَاءِ؛ وَتَثَانَاتٌ عَنْهُ: أَيْ تَأَخَّرَتْ.



* - حَرْفُ الْجِيمِ:

جَبَاتٌ عَنِ الشَّيْءِ: أَيْ جَبَنْتُ؛ وَاجْتَرَأْتُ عَلَى الْأَمْرِ؛ وَجَرَأْتُ غَيْرِي؛ وَتَجَرَأْتُ عَلَيْهِ؛ وَجَسَأْتُ يَدَهُ؛ وَأَجَسَأْتُ؛ وَجَشَأْتُ نَفْسَهُ؛ وَتَجَشَّأْتُ؛ وَجَنَأْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَكْبَيْتُ.



* - حَرْفُ الْحَاءِ:

حَشَأْتُ الصَّيْدَ بِالسَّهْمِ؛ وَحَطَأْتُ الرَّجُلَ: صَرَعْتَهُ؛ وَأَحَكَأْتُ الْعَقْدَ: شَدَدْتَهُ؛ وَحَمَأْتُ فِيهَا الْحِمَاةَ؛ وَحَنَأْتُ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ.



* - حَرْفُ الْحَاءِ:

خَبَأْتُ الشَّيْءَ؛ وَخَذَأْتُ الرَّجُلَ؛ وَخَذَنْتُ لَهُ؛ وَاسْتَخَذَأْتُ لَهُ؛ وَخَسَأْتُ الْكَلْبَ: طَرَدْتَهُ وَبَاعَدْتَهُ؛ وَأَخْطَأْتُ يَا هَذَا؛ وَخَطَأْتُ الرَّجُلَ؛ وَتَخَطَّأْتُ الرَّجُلَ؛ وَخَلَأْتُ النَّاقَةَ: حَرَنْتُ.



* - حَرْفُ الدَّالِ:

درأت الحَدَّ؛ وتدارأنا؛ تدافعنا؛ وأدفأت الرجل؛ ودفأت أيضاً؛ واستدفأت بِكَذَا؛ وتدفأت به؛ وأدوأَت جَوَفَ الرَّجُلِ.



* - حَرْفُ الذَّالِ:

ذرأت يَا رَبَّنَا الخلق؛ وذيات اللَّحْمِ: أَى شيطته.



* - حَرْفُ الرَّاءِ:

ربأت القَوْمُ: كلأتهم؛ وأرجأت الأمر: أَخَّرته؛ وأردأت الرجل: أعنته؛ وترادأت عَلَيْهِ؛ واستردأت الشَّيْءُ؛ ورزأت الرَّجُلَ الطَّعَامَ؛ ورزأته: فجعته؛ وأردأت الرجل: أعبته؛ ورفأت الثَّوبُ؛ ورفأت عبرته: انْقَطَعَتْ؛ وارقأت العبرة وَالْدَّمُ؛ وروأت فِي الأمر.



* - حَرْفُ الزَّايِ:

زكَأت إِلَى الشَّيْءِ: لَجأت؛ زَنأت فِي الجَبَلِ: أَى صعدت.



* - حَرْفُ السَّيْنِ:

- يُقَالُ:

سَبأت الخُمْرَةَ: إِذَا اشْتَرَيْتَهَا؛ وسوأت على الرجل: أَى قبحت عَلَيْهِ فعله وأسأت إِلَيْهِ - من الإِسَاءَةِ -



* - حَرْفُ الشَّيْنِ:

- يُقَالُ:

شَطَّاتٌ يَا زَرْعُ: سَنِبَلَتْ؛ وَشَقَّاتٌ رَأْسُهُ بِالْمَشْقَاءِ: وَهُوَ الْمَشْطُ - غَرِيبٌ -



* - حَرْفُ الصَّادِ:

- يُقَالُ:

صَبَّاتٌ إِلَى الدِّينِ: أَيْ مَلَتْ إِلَيْهِ؛ وَأَصْبَاتٌ غَيْرِي إِلَيْهِ: أَمَلْتُهُ.



* - حَرْفُ الضَّادِ:

- يُقَالُ:

ضَبَّاتٌ بِالْأَرْضِ: لَصَقَتْ بِهَا؛ وَأَضَاتُ الْبَيْتِ: وَضَوَاتُهُ.



* - حَرْفُ الطَّاءِ:

- يُقَالُ:

طَرَّاتٌ عَلَى الْقَوْمِ: وَأَطَرَاتِ الرَّجُلُ: مَدَحَتْهُ؛ وَأَطْفَأَتِ النَّارُ: وَطَأَطَأَتْ رَأْسِي.



* - حَرْفُ الظَّاءِ:

- يُقَالُ:

ظَمَمْتُ: وَظَمَاتِ الْخَيْلِ وَغَيْرَهَا - فِي مَعْنَاهُ - وَظَمَمْتُ: تَعَطَشْتُ.



* - حَرْفُ الْعَيْنِ:

عَبَاتُ الْمَتَاعِ وَالطَّيِّبِ؛ وَعَبَاتُ الْجَيْشِ؛ وَمَا عَبَاتُ بِالْأَمْرِ؛ وَتَعَبَاتُ لِلْأَمْرِ.



* - حَرْفُ الْعَيْنِ:

- مَهْمَلٌ.



* - حَرْفُ الْفَاءِ:

فَثًا رَأَى الرَّجُلُ؛ وَفَثَاتُ رَأْيِهِ؛ رَدَدَتْهُ؛ وَفَاجَأَتِ الرَّجُلُ؛ وَتَفَاجَأْنَا؛ وَفَقَاتُ عَيْنِهِ؛ وَانْفَقَاتُ هِيَ؛ وَتَفِيَّاتُ بِظَلِّكَ.



* - حَرْفُ الْقَافِ:

قَرَّاتُ الْقُرْآنِ؛ وَاقْتَرَأَتْهُ؛ وَتَقَرَّاتُ؛ وَقَرَّاتُ زَيْدًا؛ وَاقْرَأَتْهُ؛ وَقَارَأَتْهُ؛ وَتَقَارَأْنَا؛ وَاسْتَقَرَّاتُ الرَّجُلُ؛ وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ؛ وَقَرَأَتْهَا الْمَرْأَةُ؛ وَقَنَاتُ لَحِيَّتِهِ بِالْحِنَاءِ؛ وَأَقْنَأَتْهَا؛ وَتَقْنَأَتْ يَا رَجُلُ: أَيُّ تَخَضُّبَتْ.



* - حَرْفُ الْكَافِ:

كَفَاتُ الْإِنَاءِ: إِذَا كَبَيْتَهُ؛ وَأَكْفَاتُ فِي الشَّعْرِ؛ وَكَافَاتُ فَلَانًا: مِنَ الْمُكَافَأَةِ؛ وَانْكَفَاتُ عَنِ الْأَمْرِ: أَيُّ رَجَعَتْ؛ وَتَكَافَأْنَا مِثْلًا مِثْلَ: أَيُّ تَسَاوَيْنَا؛ وَتَكَفَّاتُ فِي ثَوْبِي: أَيُّ اخْتَلَّتْ؛ وَكَلَّاتُ الْقَوْمِ: أَيُّ

حفظتهم؛ وأكلت الأرض؛ وتكالأنا؛ أى تحافظنا وتحارسنا؛ وأكمأت الأرض - من الكمأة - .



* - حَرْفُ اللَّامِ:

لبأت الجدى - من اللبأ - ؛ ولجأت إلى فلان؛ ولطأت بالأرض؛ لزقت؛ وتلكأت عن الأمر.



* - حَرْفُ الْمِيمِ:

تمرات بالرجل؛ واستمرأت الطَّعام؛ وأمرأى الطَّعام؛ وملأت الإناء؛ وتملأت من الطَّعام؛ وامتلأت منه؛ وتملأنا على الأمر؛ أى تعاوننا؛ وملأت الرجل على الأمر؛ إذا عاونته عَلَيْهِ.



* - حَرْفُ النُّونِ:

نبأت بالأمر؛ خبرت به؛ واستنبأت عنه؛ استخبرت عنه؛ وتنبأت؛ تخبرت؛ وأنبأت الرجل؛ أخبرته؛ ونتأت القرحة؛ ورمت؛ ونجأت الرجل بعينى؛ إذا أصبته؛ وأنسأت الدَّين؛ أخرته؛ ونسأت النَّاقَةَ؛ زجرتها؛ ونشأت يا فلان؛ وأنشأت كذا وكذا؛ ونشأ الغلام؛ وتنشأت الحال؛ ونكأت القرحة؛ إذا قشرتها؛ وناوأ الرجل؛ إذا عاديته؛ وتناوأنا؛ أى تعادينا؛ وأنأأت اللَّحْمَ؛ أى لم أنضجه.



* - حَرْفُ الْهَاءِ:

- يُقَالُ:

هَدَأْتُ أَنَا؛ وَهَدَأْتُ فُلَانًا؛ وَأَهْدَأْتُهُ - مِنْ الْهَدَاءَةِ - وَهَرَأْتُ اللَّحْمَ: بِالْحُمِّ؛ بِالْغَتِ فِي
إِنْصَاجِهِ؛ وَهَزَأْتُ بِفُلَانٍ: مِثْلَ هَزَيْتُ بِهِ؛ وَهَنَأَنِي الطَّعَامُ؛ وَهَيَأْتُ الرَّجُلَ: إِذَا
فَاضَلْتُهُ؛ وَتَهَيَّأْنَا عَلَى الْأَمْرِ.



* - حَرْفُ الْوَاوِ:

أَوْبَأْتُ - مَعْنَى أَوْمَأْتُ - وَوَبَأْتُ أَيْضًا؛ وَوَجَأْتُ عُنْقَهُ؛ وَوَثَأْتُ يَدَهُ؛ وَتَوَكَّأْتُ
عَلَيْهَا؛ وَاتَّكَأْتُ؛ وَاتَّكَأْتُ زَيْدًا؛ وَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِ؛ وَوَمَأْتُ أَيْضًا.



* - حَرْفُ الْيَاءِ:

- مَهْمَلٌ.



- وَتَقُولُ فِي مَصَادِرِ بَعْضِ ذَلِكَ:

تَقِيَّاتٌ تَقِيَّوْا؛ وَتَلَكَّاتٌ تَلَكَّوْا؛ وَتَمَرَّاتٌ تَمَرَّوْا؛ وَتَوَكَّاتٌ تَوَكَّوْا؛ وَتَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ تَلَكَّوْ هَذَا
الْأَمْرِ؛ وَسِرَرْتَنِي بِتَقَرُّكَ.

- وَمِنْ ذَلِكَ:

- تَقُولُ:

فِي فُلَانٍ تَرَادُفٌ ظَاهِرٌ؛ وَعَجِبْتُ مِنْ تَمَالُكِكُمْ عَلَى الْأَمْرِ؛ وَأَخْطَأْتُ فِي تَبَاطُئِكَ عَنْ
الْخَيْرِ؛ وَأَصَبْتُ فِي تَطَاطُئِكَ لِلْحَقِّ.



* - الْقِسْمُ الثَّانِي: ((عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



* - الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ



* - عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ:

- التَّرْقِيمُ فِي الْكِتَابَةِ: هو وضع رُمُوزٍ اصطلاحيةٍ مُعَيَّنَةٍ بين الجمل أو الكلمات؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب؛ وعملية الفهم على المطالع.

- ومن هذه الأغراض:

- تحديد مواضع الوقف؛ حيث ينتهى المعنى أو جزء منه.

- الفصل بين أجزاء الكلام.

- الإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق: الاستفهام؛ أو التعجب؛ وفي معارض الابتهاج؛ أو الاكتئاب؛ أو الدهشة؛ أو نحو ذلك.

- بيان ما يلجأ إليه الكاتب من: تفصيل أمر عام؛ أو توضيح شيءٍ مُبْهَمٍ؛ أو التمثيل لحكم مطلق.

- بيان وجوه العلاقات بين الجمل؛ فيساعد إدراكها على فهم المعنى وتصور الأفكار.

- وكما يستخدم المتحدث في أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية، أو يعتمد إلى تغيير في قسَمَات وجهه، أو يلجأ إلى التنويع في نبرات صوته؛ ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير، وصدق الدلالة، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع؛ كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم؛ لتكون بمثابة هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية؛ في تحقيق الغايات المرتبطة بها.

- وموضوع الترقيم يتصل اتصالاً وثيقاً بالرَّسْمِ الإملائي؛ فكلاهما عنصرٌ أساسيٌّ من عناصر التعبير الكتابي الواضح السليم.

وكما يختلف المعنى باختلاف صورة الهمزة مثلاً في بعض الكلمات؛ كذلك يضطرب المعنى إذا أُسيء استعمال إحدى علامات الترقيم؛ بأن وضعت في غير موضعها؛ أو حُلَّت محل غيرها.

- فمثلاً:

إذا أخطأ الكاتب في كتابة كلمة: ((سئل))؛ بأن كتب الهمزة على ألف: ((سأل))؛ انعكس المعنى؛ وصار المسئول سائلاً !!.

وكذلك إذا كتب كلمة: ((يكافئ)) على هذه الصورة: ((يكافأ))؛ صار الكلام عمن أخذ المكافأة لا من أعطى المكافأة !!.

وكذلك إذا كتب: ((أعطى أحمد أصدقاءه نسخاً من مَصور الوطن العربي))؛ صار المعنى المفهوم أن أحمد هو الذي قدَّم لأصدقائه هذه النسخ؛ وربما كان الكاتب يريد أن هؤلاء الأصدقاء هم الذين أعطوا أحمد هذه النسخ؛ وهذا المعنى يتطلب أن ترسم الجملة بصورتها الصحيحة؛ التي تكون فيها كلمة ((أصدقاؤه)) فاعلاً مرفوعاً.

والهمزة المضمومة فى هذا الموضع تُرسم على واو ((أصداؤه)).

ويحدث هذا الاضطراب فى المعنى إذا أخطأ الكاتب؛ ووضع علامة ترقيم بدل أخرى.

- فمثلاً:

إذا كتب الجملتين الآتيتين وبينهما فصلة: ((ساءت حال الأسرة بعد موت عائنها، لأنه لم يدخر شيئاً))؛ فهم القارئ أن هذه الجملة إمهاى جزء من التعبير عن معنى مُعَيَّن؛ وخفيت عليه العلاقة الحقيقية بين هاتين الجملتين؛ وهى أن الجملة الثانية سببٌ للجملة الأولى؛ وفى هذا الموضع تُستخدم الفصلة المنقوطة؛ لا الفصلة.

وبوضع الفصلة المنقوطة يقف القارئ على هذه العلاقة الحقيقية حين يقرأ. وكذلك إذا طالعنا الجملة الآتية وبعدها علامة التأثر: ((ما أعظم الآثار المصرية !))؛ وَطَلِبَ مِنَّا ضبط آخر الكلمتين: ((أعظم))، ((الآثار))؛ أدركنا من وضع علامة التأثر أن الجملة أسلوب تعجب؛ فنفتح آخر أعظم؛ لأنها فعل ماضٍ للتعجب؛ وآخر الآثار؛ لأنها مفعول به.

أما إذا كان بعد هذه الجملة علامة الاستفهام؛ أدركنا أن الجملة استفهامية؛ فنرفع كلمة أعظم - ((أفعل تفضيل خبر ما)) - ونجر كلمة ((الآثار))؛ لأنها مضاف إليه.

ولو حذفنا علامة الترقيم من كل جملة؛ لتحير القارئ فى تصوير المعنى؛ وفى ضبط بعض الألفاظ.



* - الْمَبْحَثُ الثَّانِي



* - الْفَصْلَةُ - ((الْفَاصِلَةُ)) - :



- تُسْتَعْمَلُ لِفَصْلِ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ عَنْ بَعْضٍ، فَيَقِفُ الْقَارِئُ عِنْدَهَا وَقْفَةً خَفِيفَةً.

- مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِهَا:

((أ)) - تَوْضِيعُ بَيْنِ الْجُمْلَةِ الَّتِي يَتَكُونُ مِنْ مَجْمُوعِهَا كَلَامٌ تَامٌّ فِي مَعْنَى مَعْيْنٍ.

- مِثْلُ:

إِمْدَادُ الرِّيفِ بِالنُّورِ الْكَهْرَبِيِّ يَحْقُقُ فَوَائِدَ كَثِيرَةً: فَهُوَ يَسَاعِدُ عَلَى حِفْظِ الْأَمْنِ، وَيَرْفَعُ مَسْتَوَى الْمَعِيشَةِ فِي الْقُرَى، وَيَشْجِعُ عَلَى إِنْشَاءِ الْمَصَانِعِ الرِّيفِيَّةِ، وَيَحْدُّ مِنْ هَجْرَةِ الرِّيفِيِّينَ إِلَى الْمَدَنِ.

((ب)) - تَوْضِيعُ بَيْنِ أَنْوَاعِ الشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ.

- مِثْلُ:

أَنْوَاعُ الْمَادَّةِ ثَلَاثَةٌ: أَجْسَامُ صَلْبَةٍ، وَأَجْسَامُ سَائِلَةٍ، وَأَجْسَامُ غَازِيَةٍ.

- وَمِثْلُ:

التَّقْدِيرَاتُ الْجَامِعِيَّةُ هِيَ: مِمْتَازٌ، وَجَيِّدٌ جَدًّا، وَجَيِّدٌ، وَمَقْبُولٌ، وَضَعِيفٌ، وَضَعِيفٌ جَدًّا.

((ج)) - بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمَفْرَدَةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِكَلِمَاتٍ أُخْرَى، تَجْعَلُهَا شَبِيهَةً بِالْجُمْلَةِ فِي طَوْلِهَا.

- مثل:

كل فرد في الأمة مجنّد لمعركة المصير: الفلاح في حقله، والعامل في مصنعه، والطالب في معهده، والموظف في ديوانه.
((د)) - وبعد لفظ المنادى.

- مثل:

يا على، حلّ موعد سفرك.



* — الْمَبْعَثُ الثَّالِثُ



* — الْفَصْلَةُ الْمَنْقُوطَةُ:



— توضع بين الجمل؛ فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطول قليلاً من سكتة
الفصلة.

— أشهر مواضع استعمالها؛ ثلاثة:

((أ)) - أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما مسببة عن الأولى.

- مثل:

لقد غامر بماله كله في مشروعات لم يخطط لها؛ فتبدد هذا المال.

- ومثل:

اغتر الفريق بقوته، واعتمد على نتائجه الماضية، وتهاون في كفاح خصمه؛ ولهذا خسر
المعركة.

((ب)) - أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سبباً في الأولى.

- مثل:

لم يحرز أخوك ما كان يطمع فيه من درجات عالية؛ لأنه لم يتأن في الإجابة؛ ولم يحسن
فهم المطلوب من الأسئلة.

((ج)) - أن توضع بين جُمْلٍ طويلة، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة؛ فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل؛ وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها.

- مثل:

ليست مشكلة الامتحانات نابعة من دوائر التعليم، فيما تعالجه من تحديد مستوى الأسئلة، وما تضعه من نظام في تقدير الدرجات، وما يتلو ذلك من إعلان نسب النجاح، وتعيين الناجحين والراسبين؛ وإنما المشكلة - في نظري - تنبع وتتضخم مما تتطوع به الصحافة وغيرها؛ من المبالغة في رواية أخبار الامتحانات، وقصصها، وأحداثها، وآثارها في نفوس الطُّلاب، وأولياء الأمور.



* - الْمُبْحَثُ الرَّابِعُ



* - النُّقْطَةُ:



- وهي توضع بعد نهاية الجملة التي تم معناها واستوفت كل مقوماتها؛ بحيث تلاحظ أن الجملة التالية تطرق معنى جديداً غير ما عرضته الجملة السابقة.
- مثل:

قال عليُّ بن أبي طالب: ((أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس أنصاره.
وحد الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب. وأسباب الحلم الباعثة على ضبط
النفس كثيرة لا تعجز المرء.)).



* - الْمَبْحَثُ الْخَامِسُ



* - النُّقْطَتَانِ:



- تُسْتَعْمَلَانِ فِي سِيَاقِ التَّوْضِيحِ وَالتَّبْيِينِ.

- وَمِنْ مَوَاضِعِ اسْتِعْمَالِهَا:

((أ)) - أَنَّهُمَا تَوْضَعَانِ بَيْنَ لَفْظِ الْقَوْلِ وَالْكَلَامِ الْمَقُولِ؛ أَوْ مَا يَشْبَهُهُمَا فِي الْمَعْنَى.

- مِثْلُ:

قِيلَ لِإِيَّاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ: مَا فِيكَ عَيْبٌ إِلَّا كَثْرَةُ الْكَلَامِ؛ فَقَالَ: أَفَتَسْمَعُونَ صَوَاباً أَوْ خَطأً

؟!؛ قَالُوا: لَا؛ بَلْ صَوَاباً؛ قَالَ: فَالزِّيَادَةُ مِنَ الْخَيْرِ خَيْرٌ.

- وَمِثْلُ:

وَهَذِهِ نَصِيحَتِي إِلَيْكُمْ تَتْلَخَصُ فِيمَا يَأْتِي: لَا تَسْتَمِعُوا إِلَى مَقَالَةِ السُّوءِ؛ وَلَا تَجْرُوا وَرَاءَ

الْإِشَاعَاتِ؛ وَلْتَكُنْ أَلْسِنَتُكُمْ مِنْ وَرَاءَ عَقُولِكُمْ.

((ب)) - وَتَوْضَعَانِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَأَنْوَاعِهِ وَأَقْسَامِهِ.

- مِثْلُ:

أَنْوَاعُ الْخَطِّ الْهَنْدَسِيِّ ثَلَاثَةٌ: مُسْتَقِيمٌ، وَمُنْكَسِرٌ، وَمُنْحَنٍ.

((ج)) - وَقَبْلَ الْكَلَامِ الَّذِي يُعْرَضُ لِتَوْضِيحِ مَا سَبَقَهُ.

- مثل:

التوعية الصحيّة جليلة الفوائد: ترشد الناس إلى اتباع الأساليب السليمة في
التداوى؛ وترك الخرافات الشائعة؛ وتزيدهم إيماناً بضرورة التّردّد على الأطباء
والمستشفيات؛ وتبصرهم بوسائل اتقاء العدوى؛ وتعلمهم طرق القيام بالإسعافات
الممكنة.

((د)) - وقبل الأمثلة التى تساق لتوضيح قاعدة أو حكم.

- مثل:

تحذف نون المثنى عند إضافته، مثل: يدا الزرافة أطول من رجلها.

- ومثل:

فى جسم الإنسان بعض المعادن: كالحديد، والفسفور، والكبريت.



* - الْمَبْحَثُ السَّادِسُ



* - الشَّرْطَةُ:



- وأكثر ما تستعمل في موضعين:

((أ)) - توضع بين العدد - رقماً أو لفظاً - وبين المعدود.

- مثل:

للكلام شروط أربعة لا يسلم المتكلم من الزلل إلاّ بها:

أولاً - أن يكون للكلام داعٍ يدعوا إليه؛ إما في اجتلاب نفع، وإما في دفع ضرر.

ثانياً - أن يأتي به في موضعه، ويتوخى به إصابة فرصته.

ثالثاً - أن يقتصر منه على قدر الحاجة.

رابعاً - أن يتخير اللفظ الذي يتكلم به.

((ب)) - وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول؛ بأن توالى فيه جمل كثيرة؛ عن

طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة، أو نحو ذلك؛ بحيث تكون هذه الجمل فاصلاً بين

هذا الركن والركن الثاني الذي يتم به معنى الكلمة.

- ومن مواضع ذلك:

1- الفصل بين المبتدأ والخبر.

- مثل:

الموظف الذى يعكف على عمله فى جِدٍّ ودَأْبٍ وإِخْلَاصٍ، زَاهِدًا فى الشُّهُرَةِ والدُعَايةِ، متوخيًّا مصلحةَ العمل ومصلحةَ الناسِ، عَفِيفُ اليَدِ واللِّسَانِ، حَيُّ الضَّمِيرِ - هو المثل الأعلى للموظف المنشود.

2- الفصل بين الشرط والجواب.

- مثل:

من يقدم على مشروع يعتقد أن له فيه خيراً، قبل أن يدرس ما يتطلبه هذا المشروع من إعداد الوسائل، ودراسة الملابس، واستشارة المجرِّبين، وتصور الوجوه المحتملة لنتائج هذا الإقدام للاستعداد لها - فليس نجاحه مضموناً.

فهذه الشرطه التى وضعت قبل الخبر فى المثال الأول: ((هو المثل الأعلى))، وقبل مثال الشرط فى المثال الثانى: ((فليس نجاحه مضموناً)) جاءت بمثابة تنبيه للقارئ على أن الكلام الذى يتلوها إنما جاء مكملًا لمعنى قد بدأ التعبير عنه بذكر المبتدأ فى المثال الأول - الموظف -، وذكر أداة الشرط وفعله فى المثال الثانى: ((من يقدم))، ثم طال الكلام بعد المبتدأ قبل أن يذكر الخبر، وطال الكلام بعد الشرط قبل أن يذكر الجواب، وهذه الإطالة قد تُنسَى القارئ الركن الأول المذكور سابقاً؛ فيقف حيال الركن الثانى حائرًا مُنْكَرًا؛ لأنه فى ظَنِّهِ مقطوع الصلة بما قبله؛ ولكن هذه الشرطه تنبهه على أن للكلمة التالية صلة بما قبلها؛ فيعود ببصره إلى ما قبلها؛ وحينئذ يتضح له مبدأ المعنى فيدركه مرتبطاً.



* - الْمُبْحَثُ السَّابِعُ



* - عِلَامَةُ الْاِسْتِفْهَامِ (?) :



- توضع بعد الجملة الاستفهامية؛ سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أم محذوفة.

- فمثال المذكورة:

أهذا كتابك؟؛ متى عدت من السفر؟؛ أين يعمل أخوك؟؛ أي الدول فازت بكأس العالم في
مسابقة كرة القدم؟؛ من بطل إفريقيا؟.

- ومثال المحذوفة:

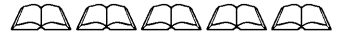
تسمع الكلام المكذوب عني وتسكت؟ - أي: أسمع؟، أو هل تسمع؟..



* - الْمَبْحَثُ الثَّامِنُ



* - عَلَامَةُ التَّأْنُّثِ - ((التَّعْجُّب)) :-



— توضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية؛ ك: التعجب، والفرح، والحزن، والدعاء، والدهشة، والاستغاثة، ونحو ذلك.

- مثل:

ما أقسى ظلم القريب!؛ يا لجمال الخُضرة فوق الرُّبَا!؛ لقد أعدنا بناء قواتنا المسلحة!؛ تتبدد في الهواء أصوات الداعين إلى السلام!؛ رعى الله العرب وسدَّ خُطاهم!؛ تحيرتُ في فهم الباعث على أن تقتل الأم طفلها!؛ يا للطاعمين للجائعين!؛ الويل للصهيونيين!.



* - الْمَبْحَثُ التَّاسِعُ



- عِلَامَةُ التَّنْصِصِ - (()) :-



- يوضع بين قوسيهي المزدوجتين كل ما ينقله الكاتب من كلام غيره ملتزماً نصه وما فيه من علامات الترقيم.

- مثل:

حُكِيَ عن الأحنف بن قيس؛ أنه قال: ((ما عاداني أحد قط إلا أخذت في أمره بإحدى ثلاث خصال:

إن كان أعلى مني عرفت له قدره؛ وإن كان دوني رفعت قدرى عنه؛ وإن كان نظيري تفضلت عليه.)).



* - الْمَبْحَثُ الْعَاشِرُ



- عَلامَةُ الْحَذْفِ:



- عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة أو أكثر من كلام غيره؛ للاستشهاد بها في تقرير حكم مثلاً، أو في مناقشة فكرة؛ قد يجد الموقف يشير بالاكْتفاء ببعض هذا الكلام المنقول والاستغناء عن بعضه، مما لا يتصل اتصالاً وثيقاً بحاجة الكاتب؛ فيحذف ما يستغنى عنه؛ ويكتب بدل المحذوف علامة الحذف؛ وهي:؛ ليدل القارئ على أنه أمينٌ في النقل وأنه لم يبتز الكلام المنقول.

- مثل:

فكرة الإحسان في الإسلام فكرة واسعة الأفق، تشمل كل خير يقدم للناس: كإعانتهم في أمورهم، أو نهيهم عن ارتكاب المعاصي، أو هدايتهم للطريق الصحيح،؛ كل هذا إحسان؛ بل إن معاملة الحيوان برفق؛ إحسانٌ وصدقةٌ كذلك.

- وأحياناً يرى هذا الكاتب أن في الكلام الذي يُريد نقله جملاً يقبح ذكرها؛ ويرى التغاضي عنها؛ فيحذفها ويكتب مكانها علامة الحذف.

- مثل:

تملّكني الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين يتشاقمان ويتبادلان أنواع السباب؛ فيقول أحدهما:؛ ويقول الآخر:



* — الْمُبَحْثُ الْحَادِي عَشَرَ



* — الْقَوْسَانِ:



— يوضعان في وسط الكلام؛ ويكتب بينهما الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية لهذا الكلام.

— مثل: ((الجمل الاعتراضية، والتفسير، وألفاظ الاحتباس))، وغير ذلك مما يقطع توالي الأركان الأساسية في الجملة الواحدة، أو تعاقب الجملتين المرتبطتين في المعنى.

— فمثال الاعتراض بالدعاء:

سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلاً يقول: ((الشحيح أعذر من الظالم؛ فقال: لعن الله الشحيح، ولعن الظالم)) .

— ومثل:

أتاني (أبيت اللعن) أنك مُتَنِي.

— ومثال الاعتراض بالشرط:

شبابك (إن لم تنفقه فيما يؤثّل مجدك، ويرفع ذكرك) لا خير فيه.

— ومثال الاعتراض بالقيد:

الفقر (على مرارته) أهون على النفس من مذلة السؤال.

- ومثال الاعتراض بالجملة الحالية قول الشاعر:

وَكِدْتُ (وَلَمْ أُخْلَقْ مِنَ الطَّيْرِ) إِنْ بَدَا
لَهَا بَارِقٌ نَحْوَ الْحِجَازِ أَطِيرُ.

- ومثال التفسير:

الذمام (بالذال): العهد؛ والزمَام (بالزاي): ما تقاد به الدابة.

- ومثال:

يجوز تقديم المفعول به على الفاعل؛ مثل: شرب الدواء المريض؛ فالمفعول به (الدواء)؛ تقدَّم م على الفاعل (المريض) .

- ومثال الاحتراس:

قول ابن المعتز يصف فرساً:

صَبَبْنَا عَلَيْهَا (ظَالِمِينَ) سَيَاطِنَا
فَطَارَتْ بِهَا أَيُّدٌ سِرَاعٍ وَأَرْجُلٌ.

- تعقيب:

كثيرٌ من الكُتَّاب يستعملون الشرطتين بدل القوسين في جميع المواضع التي سبق شرحها؛ وهذا الاستعمال جائزٌ ومشهور.

- مثل:

المال - إِنْ لَمْ تَحْصُنْهُ بِالْخُلُقِ الْحَمِيدِ - يصير مطيَّة الانحراف.

– تنبيه:

لا يجوز وضع علامة من علامات الترقيم في أول السطر؛ إلا علامة التنصيص والقوسين.



تَمَّ الْكِتَابُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا



حقوق الطبع محفوظة للناشر



للنشر والإنتاج الإعلامي

يحظر نشر أو اقتباس أى جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناشر

فن الإملاء وعلامات الترقيم

إن فن الكتابة الإملائية الصحيحة فن كبقية الفنون له أصوله وأدواته الخاصة، فضلا عن المتخصصين الذين تخصصوا في دراسة العربية وتمرسوا على الكتابة بشكل توضيحي ييسر على القارئ فهم النص المقروء.

والكلمة في العربية قد لا توحى بمعنى في ذاتها، بينما إذا صيغت بجوار أختها وضحت المعنى المنشود، ولأصول الكتابة الإملائية وعلامات الترقيم والتنقيط دور لا يغفله أي قارئ، فالمعنى قد يتغير إذا أخطأنا في كتابة همزة وصل بدلا من القطع مثلا وكذلك العكس، فمثلا إذا قلت: اقرأ الكتاب - بهمزة وصل - فإنما أردت أمر شخص بالقراءة، بينما إذا كتبتها بهمزة القطع فقد عنيت نفسي، وكذا علامات الترقيم التي توضح لنا متى يتكلم الكاتب ومتى يعترض، ومتى يستفهم ومتى يتعجب.

وينبغي على من أراد أن يفهم هذه الأدوات التي تعينه على فهم النص العربي المكتوب أيّا كان أن يقرأ هذا الكتاب.

ISBN: 978 977 399 190 7



6 223004 051142

